

# أثر التغطية الإعلامية للخطة القومية للموارد المائية بالصفحات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تقييم الجمهور لأداء الحكومة المصرية

د/ منة الله حسين مأمون\*

## ملخص

تتناول هذه الدراسة التأثير الذى يمكن أن تقوم به التغطية الإعلامية لإجراءات و مشروعات المياه المتضمنة فى الخطة القومية لإدارة الموارد المائية 2037 بالصفحات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تقييم الجمهور لأداء الحكومة بصفة عامة و تجاه قضية المياه بصفة خاصة، وذلك فى إطار نظرية التهيئة المعرفية Cognitive Priming Theory .

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح من خلال دراسة ميدانية مطبقة على عينة عمدية قوامها (233) مبحوث من الجمهور المصري البالغ 18 عامًا فأكثر بمحافظة القاهرة من متابعي الصفحات الرسمية محل الدراسة، بالاعتماد على صحيفة الاستبيان ، وتم إجراء المسح الإلكتروني باستخدام (Google forms) للحصول على الإجابات من مفردات العينة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور (الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري) فى الترتيب الأول للصفحات الرسمية التى يفضل الجمهور عينة الدراسة متابعتها، كما توصلت إلى تراوح مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقضية المياه فى الصفحات الرسمية عينة الدراسة من مرتفع إلى متوسط إلى منخفض، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.

كلمات دالة: الصفحات الرسمية- مواقع التواصل الاجتماعي- الخطة القومية للموارد المائية 2037- استراتيجية الموارد المائية- تقييم أداء الحكومة- قضية المياه- نظرية التهيئة المعرفية.

\* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

## **The impact of media coverage of the National Water Resources Plan on official pages through social networking sites on the public's evaluation of government performance**

This study examines the impact that the media coverage of the water procedures and projects included in the National Plan for Water Resources Management 2037 on official pages through social networking sites can have on the public's evaluation of the government's performance in general and towards the water issue in particular, within the framework of the theory of Cognitive Priming .

This study belongs to the descriptive studies that depend on the survey method, which includes a field study applied to purposive sample from the Egyptian public in Cairo governorate , by (233) respondents from 18 years and over who follow the official pages under study, by relying on The questionnaire sheet, which has been applied by an electronic survey using (Google forms) to get the answers from the respondents.

The results of the study concluded that (the official page of the Egyptian Council of Ministers) appeared in the first order of the official pages that the respondents prefer to follow, It also found that the level of public interest in following up the water issue in the official pages ranged from high to medium to low. In addition, there is a weak correlation between the exposure to the official pages of the study sample and the evaluation of the government's performance towards the water issue

**Key words:** official pages - social networking sites - the national water resources plan 2037 - water resources strategy - government performance evaluation - water issue - Cognitive Priming Theory

## مقدمة:

تعد المياه الأساس الذي تقوم عليه الحياة، فهي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي للدول، وفي حالة ندرتها لا يمكن الحديث عن تقدم أو تنمية، ومع الصراعات التي يشهدها العالم أصبح هناك تخوف أن تصبح الحروب القادمة حروبًا مائية تقوم بها الدولة التي لا تعاني من الفقر المائي كوسيلة ضغط على دول أخرى.

وتمثل قضية المياه في مصر إحدى أهم القضايا التي توليها الدولة اهتمامًا خاصًا، وخاصة مع التحديات المتزايدة التي تهدد أمن مصر المائي بشكل كبير؛ من بناء سد النهضة والتعنت من الجانب الأثيوبي، بالإضافة إلى الزيادة المتسارعة في عدد السكان مما زاد من خفض نصيب الفرد من المياه في مصر، إلى جانب التغيرات المناخية التي يعاني منها العالم أجمع وتزيد من خطورة الوضع المائي في مصر التي تتأثر بتلك التغيرات بشكل كبير.

ولذلك كان لابد من إيجاد الوسائل والحلول التي يمكن بها محاولة التغلب على التحديات ومواجهة الفقر المائي الذي تعاني منه مصر، وهو ما دفع الدولة لوضع إستراتيجية لإدارة الموارد المائية حتى عام 2050 لتمثل الإطار العام الذي تستهدف الوصول إليه، كما تم إطلاق "الخطة القومية لإدارة الموارد المائية 2037" لتمثل الخطوات التنفيذية التي تقوم بها الدولة لحل أزمة المياه، والتي تحدث عنها السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي خلال كلمته بافتتاح الدورة الرابعة لأسبوع القاهرة للمياه 2021، وأعلن عن تخصيص ميزانية لها بتكلفة تقديرية مبدئية 50 مليار دولار قد تتضاعف نتيجة لمعدلات التنفيذ.

ويمثل الإعلام إحدى أهم الوسائل التي يمكن من خلالها توصيل سياسات وخطط الحكومة إلى الجمهور للتعريف بها أو لوضعها في إطار اهتماماتهم أو لتقييم أداء الحكومة نحوها، ونتيجة لذلك تبدو الحاجة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الوسائل الإعلامية في تعريف الجمهور بخطة المياه التي تمثل أولوية قصوى في الوقت الحالي، وتأثير تغطيتها على تقييمهم لأداء الحكومة بشأنها.

## مشكلة البحث:

مع تغير المشهد السياسي في العالم العربي والدور الذي قامت به مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هذا التغيير، وزيادة انتشارها بين الجمهور بشكل أكبر، أصبحت تلك المواقع أداة فعالة للتعبير عن الرأي ومشاركة الأفكار ومناقشة الأحداث، ووسيلة يمكن من خلالها إعطاء مؤثر لردود فعل الجمهور تجاه القضايا المختلفة والتواصل معهم، ولذلك اهتمت الحكومات في العديد من الدول ومنها مصر بإنشاء صفحات رسمية بتلك المواقع، يمكن من خلالها

توصيل خططها ورؤيتها وسياستها بشكل مباشر للجمهور ومتابعة ردود أفعالهم للوصول إلى مدى تأييد الجمهور وفهمه لتلك الخطط ومدى رضائهم عن أداء الحكومة.

ومما سبق تتحدد المشكلة البحثية في دراسة التأثير الذي يمكن أن تقوم به التغطية الإعلامية لإجراءات ومشروعات المياه المتضمنة في الخطة القومية لإدارة الموارد المائية 2037 بالصفحات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على صفحتي (رئاسة مجلس الوزراء المصري، ووزارة الموارد المائية والري) بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على تقييم الجمهور لأداء الحكومة بصفة عامة وتجاه قضية المياه بصفة خاصة من خلال تطبيق دراسة ميدانية على الجمهور المصري العام البالغ 18 عامًا فأكثر المتابع للصفحات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من النقاط الآتية:

- 1- تعد قضية المياه من قضايا الأمن القومي المصري ومن أهم أولويات الحكومة حاليًا؛ نظرًا لتطورات بناء سد النهضة، وعدم وجود اتفاق ملزم فيما يتعلق بملء السد الأثيوبي وتشغيله.
- 2- ارتباط تنمية الموارد المائية بإستراتيجية التنمية المستدامة للدولة؛ نظرًا لأن المياه هي الركيزة الأساسية لمحاور التنمية كافة.
- 3- تزويد المجال البحثي بدراسة مطبقة على تأثير التغطية الإعلامية للخطة القومية للموارد المائية 2037.
- 4- الوصول إلى نتائج قد تستفيد منها الجهات الإعلامية الرسمية والجهات الحكومية للدور الذي يمكن أن تقوم به في كسب ثقة الجماهير وتأييدها للسياسات الحكومية الحالية خاصة المتعلقة بقضية المياه.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى معرفة الجمهور بالمشروعات والإجراءات المتضمنة بالخطة القومية للموارد المائية 2037، ومدى الاهتمام بمتابعتها.
- 2- رصد مدى تأثير متابعة الصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي على تقييم الجمهور لأداء الحكومة ودرجة رضائهم عن هذا الأداء.

3- التعرف على المتغيرات المؤثرة في تقييم الجمهور لأداء الحكومة تجاه قضية المياه (مستوى المعرفة، درجة الثقة، مستوى الاهتمام، المتغيرات الديموغرافية).

### الإطار النظري للدراسة: نظرية التهيئة المعرفية Cognitive Priming Theory

يتم تعريف التهيئة المعرفية عادةً على أنها تأثير مثير أو حدث سابق على ردود الفعل وتفسيرات الأحداث اللاحقة (Roskos Ewoldsen 2008)<sup>(1)</sup>، وتفترض نظرية التهيئة المعرفية أن الموضوعات التي تحظى باهتمام أكبر بوسائل الإعلام تلعب دورًا أكثر أهمية في تقييم الرموز السياسية.

قام (Lynger1982) بوضع فرض نظرية التهيئة المعرفية للمرة الأولى، الذي يقوم على أن الأجنداث التي تضعها وسائل الإعلام يمكن أن تغير من المعايير التي يستخدمها المواطنون في تقييم الرموز السياسية، فعلى سبيل المثال يمكن أن تؤثر طريقة معالجة موضوع الأمن القومي على تقييم أداء الرئيس.

وبعد ذلك قام العديد من الباحثين باختبار فروض النظرية على الموضوعات والمناهج البحثية المختلفة، وأوضحت هذه الدراسات أن وسائل الإعلام قادرة على تدعيم القضايا مثل معايير التقييم السياسي، كما أيدت الدراسات الميدانية فروض نظرية التهيئة المعرفية بوجود علاقة قوية بين التغطية الإخبارية للموضوعات المختلفة بما فيها موضوع الأمن القومي، والتلوث، والتضخم، والحكم على الأداء الرئاسي<sup>(2)</sup>.

وقد ربط علم النفس المعرفي بين نظرية التهيئة المعرفية ونظرية وضع الأجندة؛ حيث تم الإشارة إلى وجود صلة بين تأثيرات نظرية وضع الأجندة وتشكيل حكم سياسي لدى الأشخاص من خلال تقديم شرح شامل لكيفية قيام الجمهور بصياغة ومراجعة المواقف السياسية نتيجة استخدام محتوى وسائل الإعلام، ولذلك يتم اعتبار نظرية التهيئة المعرفية امتدادًا لنظرية وضع الأجندة، فهي تمثل التأثير الذي يمكن أن تحدثه نظرية وضع الأجندة على طريقة تقييم الأفراد للمسؤولين الحكوميين، فمن خلال لفت الانتباه إلى بعض القضايا، أو المشاكل، أو السمات الشخصية وتجاهل الأخرى، توفر وسائل الإعلام لجمهورها المعرفة السياسية المحددة التي يميلون إلى استخدامها عند تشكيل الأحكام السياسية. وبهذه الطريقة تعمل وسائل الإعلام باستمرار على إنشاء أسس جديدة للحكم، ومن ثمّ تتغير المعايير التي يستخدمها الناس لإجراء تقييمات سياسية<sup>(3)</sup>.

### فرضيات نظرية التهيئة المعرفية:

1- فرضية إمكانية الاسترجاع (the accessibility hypothesis): تشير إلى أنه كلما زادت إمكانية استرجاع تقييم الأداء الخاص بقضية ما في ذاكرة الفرد، زاد تأثير هذا التقييم على تقييم الأداء العام.

2- فرضية الملاءمة (the relevance hypothesis): تشير إلى أن تأثير التهيئة المعرفية يكون قوياً في حالة تقييم الأداء العام للحكومة، ومتوسطاً في حالة الحكم على كفاءة أفراد الحكومة، وضعيفاً في حالة الحكم على أخلاقيات أفراد الحكومة.

3- فرضية المسؤولية (the responsibility hypothesis): أي كلما فسرت التغطية الإخبارية التليفزيونية الأحداث باعتبارها نتاج أعمال الحكومة، زاد تأثير هذه التغطية على تقييم الجمهور لأداء الحكومة<sup>(4)</sup>.

كما أشار بعض الباحثين إلى وجود اختلافات يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند مناقشة الآثار المترتبة على دراسات التهيئة المعرفية لفهم ظواهر مثل الصور النمطية والمواقف والتصنيف الاجتماعي بين التهيئة على المدى الطويل والقصير.

في التهيئة طويلة المدى تستخدم دراسات تعتمد عادةً على تصميمات بين المشاركين؛ حيث يتعرض المشاركون فيها إما لحالة تهيئة تجريبية أو حالة تهيئة ضابطة، وفي الحالة التجريبية يجب معالجة المحفزات التي تنتمي إلى بنية معرفية معينة، ويتم ترتيب المعالجة بطريقة تمنع المشاركين من ملاحظة العلاقة مع الجزء الثاني من التجربة، والذي يتضمن قياس بعض النتائج السلوكية.

أما في التهيئة قصيرة المدى فتستخدم الدراسات تصميمات المشاركين المكونة من أعداد كبيرة، مع توزيع الظروف المختلفة عشوائياً عبر سلسلة التجارب، تتكون كل تجربة من حافظ أولي وحافز مستهدف، وعادة ما يكون المتغير الأساسي بين التهيئة المعرفية وهدف معين هو اشتراكهم في سمة أو خصائص معينة، مثل التقييم الإيجابي أو السلبي؛ حيث يتم تقديم المحفزات التي تمثل أهدافاً سلوكية، مثل تقديم المجموعات الاجتماعية والأحزاب السياسية والأفراد جنباً إلى جنب مع الأهداف الإيجابية والسلبية<sup>(5)</sup>.

### المتغيرات الوسيطة بنظرية التهيئة المعرفية:

يعتمد تأثير التهيئة المعرفية على كل من أسلوب تقديم الأخبار وسمات الجمهور؛ ولذلك يوجد نوعان من المتغيرات الوسيطة:

النوع الأول: هو المتغيرات الخاصة بالرسائل مثل كثافة الرسالة Message Intensity، وحيوية الرسالة Vividness، وانتشار الرسالة Pervasiveness، وسهولة فهم الرسالة Ease of Comprehension، ودرجة تحيز الرسالة Degree of Partisanship، وإطار تغطية الأخبار وإذا ما كانت الأخبار تنسب مسؤولية الحدث إلى الحكومة أو إلى أي جهة أخرى.

النوع الثاني: هو المتغيرات الخاصة بالجمهور وهي الانغماس السياسي Political Involvement، المعرفة السياسية (الخبرة) (political knowledge (expertise)، الاهتمام السياسي political Interest، التعصب partisanship، الانتماء الحزبي party identification، الثقة في الوسيلة media trust، المتغيرات الديموغرافية، مستوى الذكاء، تقدير الذات(6).

#### الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة:

أ- دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا المياه: سيتم عرضها من خلال (أسلوب المعالجة الإعلامية- أسباب المتابعة - أثر المعالجة الإعلامية على الجمهور - أثر المتغيرات الديموغرافية).

- فمن حيث أسلوب المعالجة الإعلامية، توصلت دراسة (نجوى إبراهيم جمعة 2018)(7) إلى أن المساحة المخصصة لعرض قضايا ومشكلات حوض النيل غير كافية، وهو ما يتفق مع دراسة (ريهام رأفت سيد 2015)(8) التي أظهرت أن طريقة تقديم المعلومات عن قضية المياه غير جذابة، كما أن الوقت المخصص لعرض قضية المياه غير كافٍ، ويختلف ذلك مع دراسة (جوزيف أنطون متري 2013)(9) حيث احتلت قضية مياه النيل المساحة الزمنية الكاملة لحوالي 39% من إجمالي حلقات العينة بالبرامج الحوارية محل الدراسة، بينما توصلت دراسة (نجوى إبراهيم جمعة 2018)(10) إلى تصدر السمات الإيجابية نسب سمات المعالجة بنسبة 50% في الحلقات التي كانت تتناول التعاون بين مصر ودول حوض النيل وبعض التصريحات الإيجابية بين الطرفين، وتوصلت دراسة (جوزيف أنطون متري 2013)(11) إلى احتلال الأخبار الإيجابية موقع الصدارة فيما يتعلق باتجاه الخبر في النشرات، إلا أن الاتجاه السلبي كان هو الغالب في دراسة (دينا يحيى مرزوق 2017)(12) على تناول أزمة سد النهضة بالمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية، كما جاء استخدام تكتيك التصعيد بأعلى نسبة بين التكتيكات المستخدمة، ويليه تكتيك التهديد، ثم تكتيك إثارة المخاوف، ثم في الترتيب الرابع والخامس جاء تكتيك "التهدة" و"تحويل الاتجاه"، وظهر تأثير التوجه السياسي على طريقة المعالجة الإعلامية في دراسة (إيمان عصام

**مصطفى (2020)**<sup>(13)</sup> التي أوضحت تأثير السياق السياسي والإعلامي المتمثل في التوجه السياسي الرسمي للدول التي تنتمي إليها الصحف عينة الدراسة والانتماء الأيدولوجي لها؛ حيث اتفقت الصحف المصرية والسودانية في تصدر أطروحة سيناريوهات مواجهة الأزمة، مع التركيز على سلبيات بناء سد النهضة في كل من مصر والسودان، وهو ما يتفق مع دراسة (وائل محمد العشري 2018)<sup>(14)</sup> التي أظهرت أن تأطير القضية بالصحف الثلاث عينة الدراسة كان متفقاً مع السياسة العامة للدول التي تعمل بها، إلا أن ذلك لم يمنع صحيفة المصري اليوم من توجيه النقد للحكومة؛ بسبب سوء إدارة ملف المياه وغياب التنسيق بين الوزارات والهيئات المسؤولة عن الملف خاصة وزارتي الري والزراعة، وبينما توصلت بعض الدراسات مثل دراسة (جوزيف أنطون متري 2013)<sup>(15)</sup> إلى تركيز المعالجة الإعلامية على قضية المياه كقضية سياسية بالدرجة الأولى ولا علاقة لها بالأمور التنموية، إلا أنها تم التركيز عليها ومعالجتها كقضية بيئية في دراسات أخرى، ومنها دراسة (هالة توفيق الطلحاتي وأبو بكر حبيب الصالحي 2011)<sup>(16)</sup> التي ظهرت فيها قضية ترشيد الطاقة والمياه في الترتيب الثالث عند تقييم النخبة لأهم القضايا البيئية والتنموية التي تهدد المجتمع وتركز عليها أجندة وسائل الإعلام، وجاء في دراسة (إيمان فتحي وسلوى علي 2018)<sup>(17)</sup> أن تلوث المياه بالخرانات الخاصة بالشرب وكيفية تنظيفها وتعقيمها بمحلول الكلور لكي تصبح خالية من البكتيريا والفيروسات المسببة للأمراض الخطيرة في مقدمة القضايا البيئية التي ناقشتها الحملات الإعلامية عينة الدراسة، كما تطرقت الدراسات السابقة إلى أهم أسباب أزمة المياه؛ حيث ظهر بدراسة (نجوى إبراهيم جمعة 2018)<sup>(18)</sup> أن بناء سد النهضة في مقدمة الأسباب التي عرضتها الفتوات الفضائية عينة الدراسة، يليه الإسراف في استخدام المياه وزيادة الاحتياجات المائية نتيجة للنمو السكاني، وعدم وجود رقابة من وزارة الموارد المائية على معالجة المياه وشركات المياه، بالإضافة إلى الإهمال من الجانب المصري لملف حوض النيل على مدى السنوات الماضية، والمشروعات التنموية من قبل دول الجوار الأفريقي على نهر النيل، والتدخلات الأجنبية من الدول الغربية والأوروبية في منطقة حوض النيل، وهو ما يتفق مع دراسة (سامح محمد عبدالغني محمود 2021)<sup>(19)</sup> التي توصلت إلى أن قضية سد النهضة تمثل أبرز التحديات التي تواجه قضايا الأمن المائي، بينما جاء في دراسة (حنان يوسف 2011)<sup>(20)</sup> تصدر سبب قلة الموارد المائية في مصر، يليه بناء السدود على نهر النيل، يليه سبب الصراعات الإقليمية والدولية، ثم التصحر، وأخيرًا التغييرات المناخية.

- وعرضت دراسة (نجوى إبراهيم جمعة 2018)<sup>(21)</sup> أهم أسباب المتابعة لقضية المياه؛ حيث جاء سبب أن أزمة مياه النيل جزء من الأمن القومي لمصر في مقدمة أسباب عينة



الدراسة في متابعة أزمة مياه النيل، كما جاء بناء سد النهضة الأثيوبي ومشاريع الجوار التنموية في مقدمة الأسباب.

- واتفقت الدراسات السابقة على تأثير المعالجة الإعلامية لقضية المياه على الجمهور سواء من حيث التأثير على اتجاهاته أو سلوكه أو تبنيه لأطر المعالجة المعروضة وإدراكه للقضية؛ حيث توصلت دراسة (محمد عبداللطيف عبدالمعطي 2021)<sup>(22)</sup> إلى وجود علاقة ارتباطية بين معالجة أزمة سد النهضة في القنوات عينة الدراسة، وتبني الرأي العام المصري لأطر المعالجة إلى جانب وجود علاقة ارتباطية بين أطر حلول أزمة سد النهضة التي طرحتها القنوات الحكومية والخاصة واتجاهات المبحوثين نحو تلك الحلول ذاتها، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ثقة الرأي العام المصري في المعلومات الواردة عن أزمة سد النهضة بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة وتأييده لرؤية الحكومة المصرية لمواجهة أزمة سد النهضة، وكشفت دراسة (نجوى إبراهيم جمعة 2018)<sup>(23)</sup> عن أن أفراد العينة قد زادت معلوماتهم حول أزمة مياه النيل؛ نتيجة لاعتمادهم على القنوات الفضائية التي تناولت الأزمة، كما أشاروا إلى أن هذه القنوات أسهمت في تكوين آرائهم واتجاهاتهم حول أزمة مياه النيل، إلى جانب وجود علاقة دالة بين السياسات الإعلامية للقنوات الفضائية المصرية في معالجة أزمة مياه النيل وبين اتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الأفريقية، كما عرضت دراسة (داليا صلاح محمد علي خليل 2018)<sup>(24)</sup> وجود أثر للمواقع الإخبارية المصرية في تغيير سلوك المراهقين واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المصرية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الوعي بالقضايا السياسية ودرجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية، وأشارت دراسة (راجية إبراهيم عوض عطا الله 2018)<sup>(25)</sup> إلى وجود علاقة ارتباط بين مدى متابعة المبحوثين لمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية وتشكيل اتجاهاتهم نحو أطر حلول القضايا المصرية التي تناولتها المواقع (الإرهاب وسد النهضة الأثيوبي)، وأظهرت دراسة (ريهام رأفت سيد 2015)<sup>(26)</sup> وجود علاقة ارتباط بين أطر معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها، وتوصلت دراسة (حنان يوسف 2011)<sup>(27)</sup> إلى وجود ارتباط بين حجم مشاهدة الجمهور لما يقدمه التلفزيون حول قضية الأمن المائي وإدراكهم لمخاطر تهديدات الأمن المائي المصري على مستقبل الحياة في مصر من حيث مستقبل المياه والزراعة والطاقة والأمن القومي، أما دراسة (سامح محمد عبدالغني محمود 2021)<sup>(28)</sup> فقد عرضت أبرز تأثيرات التعرض للأخبار المتعلقة بقضية المياه في التعرف على الأخبار المرتبطة بقضايا الأمن المائي، ومتابعة آراء الخبراء، والتخوف من الأخطار الناجمة عن تطورات هذه القضايا، وإدراك وجود مخاطر كبيرة تتعلق بهذه القضايا ترتبط بمواقف بعض الدول والقوى

منها، والمشاركة في رفع وعي الجمهور بهذه المخاطر، وحثهم على الاستخدام الأمثل للمياه والطاقة.

- كما اتضح تأثير المتغيرات الديموغرافية بشكل كلي أو جزئي على متابعة قضية المياه؛ حيث توصلت دراسة (محمد عبداللطيف عبدالمعطي 2021)<sup>(29)</sup> إلى وجود علاقة ارتباطية جزئية بين تأييد الرأي العام المصري لرؤية الحكومة المصرية لمواجهة أزمة سد النهضة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وتوصلت دراسة (ريهام رأفت سيد 2015)<sup>(30)</sup> إلى غلبة الذكور من المصريين والسودانيين المتابعين لقضية مياه النيل عن الإناث، بينما توصلت دراسة (حنان يوسف 2011)<sup>(31)</sup> إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة إدراك المخاطر وفقاً لمتغير السن والتعليم، ولم توجد فروق وفقاً لمتغير النوع.

ب- دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للأداء الحكومي: وسيتم عرضها من خلال (تأثير المعالجة الإعلامية للأداء الحكومي على الجمهور- تأثير المتغيرات الديموغرافية – تأثير المتغيرات الوسيطة).

- تناولت العديد من الدراسات تأثير المعالجة الإعلامية للأداء الحكومي على الجمهور سواء الاتجاه نحو الحكومة أو تقييم أدائها أو الثقة بها، وتوصلت العديد من الدراسات إلى وجود تأثير لهذه المعالجة؛ حيث توصلت دراسة (محمود عطية شرف محمد 2019)<sup>(32)</sup> إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للأجهزة التنفيذية واتجاه عينة الدراسة نحو الأجهزة التنفيذية، وكشفت دراسة (ياسمين محمد إبراهيم 2018)<sup>(33)</sup> عن أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في إحداث التهيئة المعرفية للرأي العام، وصقل قدراته النقدية للأداء الحكومي بشأن القضايا المهمة، وأن هناك ارتباطاً بين كثافة تداول القضية بين المستخدمين وترتيبها لديهم، بالإضافة إلى تأثير وسائل الإعلام من خلال جذب الرأي العام إلى موضوعات وسمات معينة حول القضايا والأخبار المتداولة وتشكيل الأفكار والتوجهات والآراء والسلوكيات ونشر الوعي، وأظهرت دراسة (إيمان حلمي علي سلامة 2018)<sup>(34)</sup> وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين لمعالجة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية لأداء الحكومة المصرية وطبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الحكومة المصرية، إلى جانب وجود علاقة ارتباطية جزئية بين معدل تعرض المبحوثين لمعالجة البرامج الحوارية لأداء الحكومة المصرية واتجاه المبحوثين نحو أداء الحكومة، كما توصلت دراسة (نافل مبارك علي 2016)<sup>(35)</sup> إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحدث تغييراً في اتجاهات الجمهور وسلوكهم نحو الحكومة والبرلمان لما تطرحه من معرفة حول القضايا السياسية وأداء البرلمان والحكومة،

وكلما زاد استخدام الجمهور الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي، زادت التأثيرات المعرفية المتمثلة في المعلومات والأخبار التي يحصل عليها عن أداء الحكومة والبرلمان، أما دراسة (شيماء ذو الفقار حامد 2000)<sup>(36)</sup> فتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين حجم التعرض لقضية مسيطرة ذات مدلول إيجابي وإيجابية تقييم أداء الحكومة في مجال هذه القضية، كما ركزت العديد من الدراسات على تأثير المعالجة الإعلامية على الثقة في أداء الحكومة حيث أثبتت دراسة ( Christopher Starke 2020 )<sup>(37)</sup> أن التفاعلات مع السياسيين على مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من قابلية المرشحين للإعجاب، ومن ثمَّ الثقة في الحكومة، وتوصلت دراسة ( Haiyang Lu 2019 )<sup>(38)</sup> إلى قوة التأثير الإيجابي لاستخدام الإنترنت على الثقة في حكومة مستخدمي الإنترنت في الصين، بينما كشفت دراسة Tobin (Im 2012)<sup>(39)</sup> عن أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الأفراد على الإنترنت، انخفضت درجة ثقتهم في الحكومة وانخفاض مستوى امثال المواطنين لسياسات الحكومة، وخلصت دراسة (Changsoo Song & Jooho Lee 2015)<sup>(40)</sup> إلى أن زيادة التفاعل مع الحكومة من خلال خدماتها على وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جديرة بالاهتمام وفعالة لتحسين تصورات المواطنين عن شفافية الحكومة وثقتهم بالحكومة، وأظهرت دراسة (Lindita Camaj 2011)<sup>(41)</sup> أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال وسائل الإعلام الإخبارية تصبح بُعدًا مهمًا في تكوين المواقف والثقة تجاه المؤسسات السياسية، وعرضت دراسة (Christopher Starke & Frank Marcinkowski 2018)<sup>(42)</sup> أن استخدام وسائل الإعلام التقليدية للوصول إلى المعلومات السياسية كان له تأثير إيجابي مباشر على الثقة في الحكومة، أما دراسة ( Andrea Ceron & Vincenzo Memoli )<sup>(43)</sup> فقد أوضحت أن الثقة في الحكومة تتأثر بالميول الإعلامية، والعلاقة السلبية بين الثقة واستهلاك المحتوى من وسائل الإعلام أكبر بين المواطنين الذين يكون موقفهم الأيديولوجي بعيدًا بالفعل عن موقف الحكومة وعلى العكس من ذلك، فإن الارتباط الإيجابي بين مشاهدة التلفزيون العام والثقة يتعزز بين المواطنين المقربين أيديولوجيًا بالفعل من الحكومة، بينما أشارت دراسة (Gregory A. Porumbescu 2013)<sup>(44)</sup> إلى أن استخدام المواطنين لوسائل الإعلام عبر الإنترنت له تأثير إيجابي غير مباشر على مستويات ثقتهم في الحكومة، ومع ذلك فإن قوة هذا التأثير تتناقص مع الاستخدام المتكرر لوسائل الإعلام عبر الإنترنت مما يشير إلى أنه كلما زاد شعور المواطن بالمعرفة، قلَّ تأثير المعلومات الإضافية على مواقفه تجاه الحكومة، كما أظهرت النتائج الخاصة بدراسة (سارة نصر محمد عبد الباقي 2010)<sup>(45)</sup> وجود علاقة ارتباطية جزئية دالة إحصائيًا بين حجم تعرض المبحوثين للبرامج السياسية ومستوى ثقتهم في الحكومة، بينما توصلت بعض

الدراسات إلى عدم تأثير المعالجة الإعلامية للأداء الحكومي على الجمهور، وهو ما اتضح في دراسة (حمديّة عز العرب محمد 2021)<sup>(46)</sup> التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للمعالجات الإعلامية لقضايا قطاع الصحة العام في مصر والاتجاه نحو أداء الحكومة، ودراسة (شيماء محمد محمد حسنين 2019)<sup>(47)</sup> التي توصلت إلى عدم صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في (شدة الاتجاه الإيجابي) لتقييم أداء الحكومة في قضية برنامج الإصلاح الاقتصادي لدى المبحوثين قبل التعرض للمادة الإعلامية الإيجابية وبعدها.

– واختلفت الدراسات حول تأثير المتغيرات الديموغرافية على الاتجاه نحو الأداء الحكومي، وتوصل بعضها إلى عدم تأثير تلك المتغيرات مثل دراسة (حمديّة عز العرب محمد 2021)<sup>(48)</sup> التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تذكر بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو أداء الحكومة، ودراسة (شيماء ذو الفقار حامد 2000)<sup>(49)</sup> التي كشفت عن عدم تأثير المتغيرات الديموغرافية (طبيعة الدراسة- نوع المبحوث- المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على العلاقة بين حجم التعرض للمواد الإخبارية وإيجابية الاتجاه نحو الأداء العام للحكومة، بينما توصلت العديد من الدراسات إلى تأثير المتغيرات الديموغرافية بشكل جزئي مثل دراسة (حسين خليفة حسن خليفة 2020)<sup>(50)</sup> التي أوضحت تأثير مستوى التعليم على اتجاهات المبحوثين نحو أداء المؤسسات الصحية خلال جائحة كورونا، بينما لم يكن لمتغيرات النوع والعمر أي تأثير على اتجاهاتهم، ووجدت دراسة (Haiyang Lu 2019)<sup>(51)</sup> أن تأثير استخدام الإنترنت على الثقة في الحكومة يختلف باختلاف النوع والفئات العمرية، كما كشفت دراسة (Tobin Im 2012)<sup>(52)</sup> عن أن الثقة نحو الحكومة تتأثر بالنوع، وتوصلت دراسة (سارة نصر محمد عبد الباقي 2010)<sup>(53)</sup> إلى وجود علاقة ارتباطية جزئية بين المبحوثين على اختلاف متغيراتهم الديموغرافية ومستوى ثقتهم في الحكومة؛ حيث ظهر الاختلاف في الحالة الوظيفية، بينما لم يظهر من حيث النوع والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

– وجاء اختبار تأثير المتغيرات الوسيطة في العديد من الدراسات، ومنها دراسة (إيمان حلمي علي سلامة 2018)<sup>(54)</sup> التي أظهرت تأثير متغير معدل تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية على شدة العلاقة الارتباطية بين اتجاه المبحوثين نحو أداء الحكومة المصرية المقدم بالبرامج الحوارية وطبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الحكومة المصرية، وأوضحت دراسة (Changsoo Song & Jooho Lee 2015)<sup>(55)</sup> أن تصورات الشفافية الحكومية توسط العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الحكومية والثقة في الحكومة، وتوصلت دراسة (شيماء ذو الفقار حامد 2000)<sup>(56)</sup> التي اختبرت تأثير المتغيرات الوسيطة بنظرية التهيئة المعرفية إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعرفة السياسية زادت شدة العلاقة بين حجم التعرض للمواد الإخبارية وإيجابية الاتجاه نحو الأداء العام للحكومة، بالإضافة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الاهتمام السياسي زادت شدة العلاقة بين حجم التعرض للمواد الإخبارية وإيجابية الاتجاه نحو الأداء العام للحكومة، وكلما ارتفع مستوى الثقة في المواد الإخبارية في التلفزيون المصري زادت شدة العلاقة بين حجم التعرض وإيجابية الاتجاه نحو الأداء العام للحكومة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث مجالات اهتمام الدراسات السابقة: ركزت العديد من الدراسات السابقة على المعالجة الإعلامية لقضية المياه وتحديداً مشكلة سد النهضة، كما ظهر الاهتمام بتقييم أداء الحكومة نحو القضايا المختلفة بالقطاع الصحي أو الاقتصادي وغيرها، كما ركزت الدراسات الأجنبية بشكل خاص على قياس أثر المعالجة الإعلامية على الثقة في الحكومة.

من حيث الإطار النظري الذي عرضت من خلاله الدراسات: فقد تنوع الإطار النظري المستخدم في الدراسات مثل الاعتماد على نظريات (الأطر الإخبارية، الاستخدامات والإشباع، ووضع الأجندة)، كما اعتمدت أغلب الدراسات التي تسعى لمعرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به الوسائل الإعلامية في تقييم أداء الحكومة أو الاتجاه نحوها على نظرية التهيئة المعرفية.

من حيث الجمهور الذي أجريت عليه الدراسات السابقة: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على جمهور عام من مشاهدي القنوات والبرامج ومتابعي المواقع الإلكترونية، في حين اعتمدت بعض الدراسات على جمهور من الشباب والمراهقين، مثل دراسات (داليا صلاح محمد، ونجوى إبراهيم جمعة).

من حيث المنهج العلمي المستخدم: استخدمت العديد من الدراسات منهج المسح (تحليلي/ ميداني)، كما اعتمدت دراسات أخرى على المنهج التجريبي مثل دراسة (شيماء محمد محمد حسنين).

#### الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تركز الدراسة الحالية على الخطة القومية للموارد المائية 2037، وأثر التغطية الإعلامية وخاصة الصفحات الحكومية الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تعريف الجمهور بالمشروعات والإجراءات المتضمنة في الخطة، وتأثير التعرض لها على تقييم

الجمهور لأداء الحكومة، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على أزمة سد النهضة بشكل خاص والبعد السياسي المتعلق بهذه الأزمة وطرق تناولها بالصحف أو القنوات الفضائية أو المواقع الإلكترونية، مما يشير إلى الحاجة لوجود دراسة تتناول التغطية الإعلامية للخطة الحالية الموضوعية لحل قضية المياه وتأثيرها على تقييم الجمهور وثقته بالأداء الحكومي.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الصفحات الرسمية التي يفضل المبحوثون متابعتها؟
- 2- ما معدل متابعة المبحوثين للصفحات الرسمية عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما المصادر الإضافية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الموضوعات المرتبطة بقضية المياه؟
- 4- ما مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات المرتبطة بقضية المياه؟
- 5- ما مدى ثقة المبحوثين بالمحتوى المقدم بالصفحات الرسمية عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 6- ما تقييم المبحوثين لأداء الحكومة تجاه قضية المياه؟
- 7- ما مدى معرفة المبحوثين بالمشروعات والإجراءات المتضمنة بالخطة القومية للموارد المائية 2037؟
- 8- ما درجة رضا المبحوثين عن أداء الحكومة؟

#### فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.

**الفرض الثاني:** تتأثر العلاقة الارتباطية بين حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه لدى المبحوثين بالمتغيرات الآتية: (مستوى المعرفة - الثقة في الوسيلة - مستوى الاهتمام - المتغيرات الديموغرافية).

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم للأداء العام للحكومة.

**الفرض الرابع:** تتأثر العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم للأداء العام للحكومة بتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي والثقة بأداء الحكومة.

#### متغيرات الدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من المتغيرات للإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها، للوصول إلى مدى وجود علاقة بين التعرض للصفحات الرسمية وتقييم أداء الحكومة، كما

#### يوضح الجدول رقم (1):

المستقل	المتغيرات الوسيطة	التابع
الفرض الأول: حجم التعرض للصفحات الرسمية.		تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه
الفرض الثاني: حجم التعرض للصفحات الرسمية.	مستوى المعرفة. مستوى الاهتمام. الثقة في الوسيلة. المتغيرات الديموغرافية.	تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه
الفرض الثالث: حجم التعرض للصفحات الرسمية.		تقييم للأداء العام للحكومة
الفرض الرابع: حجم التعرض للصفحات الرسمية.	تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.	تقييم للأداء العام للحكومة
الفرض الخامس: حجم التعرض للصفحات الرسمية.		الثقة بأداء الحكومة

#### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة ومنهجها:

#### (أ) نوع الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية (Descriptive Research)، وهي تلك التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع(57)؛ وذلك للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات؛ من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها(58)، حيث تسعى الدراسة إلى رصد أثر التغطية الإعلامية للخطة القومية للموارد المائية بالصفحات الرسمية على تقييم الجمهور لأداء الحكومة.

(ب) منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي (survey method)، وذلك من خلال مسح عينة من الجمهور المصري البالغ 18 عامًا فأكثر بمحافظة القاهرة؛ للتعرف على حجم تعرضهم للمحتوى المقدم بالصفحات الحكومية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم لأداء الحكومة بصفة عامة ولقضية المياه بصفة خاصة، ومدى اهتمامهم بتلك القضية.

**مجتمع الدراسة:** يتضمن مجتمع الدراسة الميدانية الجمهور المصري العام من متابعي الصفحات الرسمية محل الدراسة بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في محافظة القاهرة.

**عينة الدراسة:** اعتمدت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (233)\* مفردة من الجمهور المصري العام البالغ 18 عامًا فأكثر من متابعي الصفحات الرسمية محل الدراسة؛ لكونها تلبي متطلبات الدراسة وتساعد على تحقيق أهدافها من خلال قياس مدى تأثير متابعة التغطية الإعلامية لقضية المياه بتلك الصفحات على تقييم الجمهور المتابع لها لأداء الحكومة، وتم إجراء المسح الإلكتروني باستخدام (Google forms) للحصول على الإجابات من مفردات العينة.

جدول رقم (2) توصيف عينة الدراسة الميدانية

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكور	78	33.5%
	إناث	155	66.5%
السن	من 18 إلى أقل من 30	173	74.3%
	من 30 إلى أقل من 40	42	18%
	من 40 إلى أقل من 50	14	6%
	50 سنة فأكثر	4	1.7%
	مؤهل متوسط (طالب جامعي/ دبلوم)	99	42.5%
مستوى التعليم	مؤهل جامعي	87	37.3%
	دراسات عليا	47	20.2%

**الحدود الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بداية من شهر يناير حتى منتصف شهر فبراير 2022، وبذلك استغرقت مدة تصل إلى حوالي شهر ونصف للوصول إلى عينة ممثلة من الجمهور المتابع للصفحات الحكومية الرسمية، من خلال مراسلة متابعي الصفحات عينة الدراسة (الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء، والصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري) والمهتمين بالتردد عليها.

(\*) تم تطبيق الاستبيان على 250 مبحوثًا، واستبعد 17 استمارة نظرًا لعدم صلاحيتها.



أداة جمع بيانات الدراسة: اعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان إلكترونية؛ وذلك لأن الجمهور من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، لكي يمكن التعرف على حجم تعرض الجمهور للصفحات محل الدراسة ومستوى معرفتهم بقضية المياه وتقييمهم للأداء الحكومية.

#### مقاييس الدراسة:

(1) مقياس حجم التعرض: يتكون المقياس من خمس عبارات، وتتراوح درجاته من (1) إلى (5)، حيث يمثل (1) أقل درجة وهو "زيارة الصفحة مرة كل فترة طويلة"، و(5) أعلى درجة وهي "زيارة الصفحة أكثر من مرة خلال الأسبوع"، وجاءت درجاته على النحو الآتي:

- منخفض (2-1)

- متوسط (3)

- مرتفع (5-4)

(2) مقياس الثقة بالمحتوى المقدم بالصفحات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: مقياس رقمي تتراوح درجاته من (1) إلى (10)، حيث يمثل (1) أقل درجة ثقة بمحتوى الصفحات، و(10) أعلى درجة ثقة بمحتوى الصفحات، وجاء تصنيف الباحثين عليه على النحو الآتي:

- منخفض (3-1)

- متوسط (7-4)

- مرتفع (10-8)

(3) مقياس معرفة الجمهور بالمشروعات والإجراءات المتضمنة بالخطة القومية للموارد المائية 2037: يتكون المقياس من سبع عبارات باستخدام مقياس ليكرت (الخماسي) لمجموعة من المشروعات والإجراءات المتضمنة بالخطة القومية للموارد المائية، وهي: (المشروع القومي لتأهيل الترع والمساقى، التحول من الري بالغمر لنظم الري الحديث، إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي مثل مصرف بحر البقر، مشروعات تحلية مياه البحر، منشآت الحماية من أخطار السيول، أعمال حماية وتدعيم السد العالي وخزان أسوان، وأعمال حماية الشواطئ)، وتبدأ درجات المقياس من أعرفه بدرجة كبيرة جداً (5)، أعرفه بدرجة كبيرة (4)، أعرفه بدرجة متوسطة (3)، أعرفه بدرجة ضعيفة (2)، لا أعرفه (1)، وتراوح درجاته من (7-35)، وجاءت على النحو الآتي:

- منخفض (7-16)

- متوسط (17-25)

- مرتفع (26-35)

4) مقياس تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه: يتكون المقياس من ثماني عبارات حول جهود وأداء الحكومة بقضية المياه، كما وردت بالصفحات الرسمية عينة الدراسة لتحديد مدى موافقة الجمهور على تلك العبارات، وهي: (ساعدت على توصيل المياه للسكان الذين يعانون من عدم توافرها، أسهمت الجهود في تحسين الوضع البيئي والصحي للمواطنين بتحسين جودة المياه، تساعد على تأمين الاحتياجات المائية من تأثير تداعيات ملء سد النهضة، تساعد إجراءاتها على تقليل مخاطر التغيرات المناخية مثل ارتفاع درجات الحرارة ومنسوب سطح البحر، تسهم جهودها في تقليل تلوث مياه النيل، تقدم جهوداً كافية لحل مشكلات نقص المياه، تقوم بالتوعية اللازمة للمواطنين للحفاظ على المياه وترشيد الاستهلاك، تعمل على تحقيق التنمية المستدامة لمشروعات التنمية الزراعية) باستخدام مقياس ليكرت (الخماسي)، وتبدأ درجات المقياس من موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض جداً (1)، وتراوح درجاته من (8-40)، وجاءت على النحو الآتي:

- منخفض (8-18)

- متوسط (19-29)

- مرتفع (30-40)

5) مقياس درجة الرضا عن أداء الحكومة: مقياس رقمي تتراوح درجاته من (1) إلى (10)، حيث يمثل (1) أقل درجة رضا، و(10) أعلى درجة رضا، وجاءت درجات المقياس على النحو الآتي:

- منخفض (1-3)

- متوسط (4-7)

- مرتفع (8-10)

6) مقياس درجة الثقة في أداء الحكومة: مقياس رقمي تتراوح درجاته من (1) إلى (10)، حيث يمثل (1) أقل درجة ثقة بأداء الحكومة، و(10) أعلى درجة ثقة بأداء الحكومة، وجاء تصنيف المبحوثين عليه على النحو الآتي:

- منخفض (3-1)

- متوسط (7-4)

- مرتفع (10-8)

7) مقياس تقييم الأداء العام للحكومة: يتكون المقياس من ست عبارات حول أداء الحكومة بقطاعات مختلفة (أمنية، اقتصادية، اجتماعية، حقوقية، صحية، تعليمية) لتحديد مدى موافقة الجمهور على تلك العبارات باستخدام مقياس ليكرت (الخماسي)، وتبدأ درجات المقياس من موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض جداً (1)، وتراوحت درجاته من (6-30)، وجاءت على النحو الآتي:

- منخفض (13-6)

- متوسط (22-14)

- مرتفع (30-23)

7) مقياس مستوى الاهتمام بقضية المياه: يتكون المقياس من ست عبارات حول الاهتمام بمتابعة قضية المياه، وتتراوح بدائله من (1) إلى (6)، حيث يمثل رقم (1) أقل مستوى اهتمام بموضوعات المياه، و(6) أعلى مستوى اهتمام بالموضوعات ومتابعة تفاصيلها والبحث حولها، وجاء تصنيف المبحوثين عليه على النحو الآتي:

- منخفض (2-1)

- متوسط (4-3)

- مرتفع (6-5)

#### اختبارات الصدق والثبات:

1. اختبار الصدق: تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام (\*) لاختبار صلاحية الاستمارة وقدرتها على قياس المتغيرات، وتم الاستفادة من الملاحظات وإجراء التعديلات المطلوبة، بالإضافة إلى عمل اختبار قبلي pre-test للاستمارة على عينة من 20 مفردة للتأكد من مدى وضوح الأسئلة.

2. اختبار الثبات: تم إجراء الثبات لاستمارة الدراسة للتأكد من إمكانية الاعتماد عليها، وتكرار استخدامها للحصول على نفس النتائج وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ للتأكد من

(\*) أسماء المحكمين (مرتبة ترتيباً هجائياً):

- أ.م.د / أحمد أحمد عثمان، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.  
- أ.د/ جيهان يسري حسين، الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وعميد الكلية السابق.  
- أ.م.د/ فاطمة أبو الحسن، أستاذ الإعلام المساعد بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.  
- د/ محمود زكي، مدرس الإذاعة والتلفزيون بجامعة سيناء-القطرة.  
- أ.م.د/ منى مجدي فرج، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

ثبات الاستمارة، وقد جاء ثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الداخلي كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (3) اختبار الثبات في الدراسة

المتغيرات	ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي	0.825	0.908
تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه	0.719	0.847
مستوى المعرفة	0.663	0.814
الثقة في الوسيلة	0.745	0.863
مستوى الاهتمام	0.770	0.877
تقييم الأداء العام للحكومة	0.813	0.901
الثقة بأداء الحكومة	0.807	0.898

يتضح من قيم ألفا كرونباخ بالجدول السابق ارتفاع درجة الثبات؛ حيث جاءت جميع القيم أعلى من 0.6، وكذلك ارتفعت قيم معامل الصدق الذاتي بدرجة تسمح بقبول ثبات استمارة الدراسة الحالية، مما يؤكد صلاحية العبارات لقياس المتغير وإمكانية البناء على النتائج التي يتم التوصل إليها من خلاله.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- حساب الوزن النسبي للبيانات المقاسة على مقياس ليكرت، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج  $100 \times$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.4، ومتوسطة ما بين 0.4-0.7، وقوية إذا بلغت 0.7 فأكثر.

5- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation Coefficient) لدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) بعد عزل متغير ثالث.

#### مفاهيم الدراسة:

**أداء الحكومة:** هو الأداء الكلي للدولة والذي يعكس الأداء الجزئي لمنظماتها العامة والخاصة، ويستلزم قياس الأداء والإنجاز الكلي للحكومة، وفي الوقت نفسه قياس الأداء والإنجاز على مستوى المنظمة العامة كجزء من أداء الحكومة (59).

**الثقة في الحكومة:** يقصد به الثقة في جدارة الحكومة وملاءمتها للحكم بغض النظر عن تقييم المواطن لأداء الحكومة الذي قد يختلف من قضية لأخرى (60).

**تقييم الأداء الحكومي:** تقييم مدى نجاح الحكومة في تنفيذ الخطط الموضوعة وتحقيق النتائج المرجوة في قضية مهمة أو أكثر من وجهة نظر المواطنين (61).

#### الإطار المعرفي للدراسة: الإعلام والخطة القومية للموارد المائية:

يعتبر الأمن المائي جزءاً أصيلاً ولا يتجزأ من الأمن القومي للدولة (62)، ولذلك تولي مصر قضية المياه أقصى درجات الاهتمام سواء من حيث المحافظة على مواردها المائية وحسن إدارتها أو الدفاع عن حقوقها التاريخية في مياه النيل، المورد الرئيسي للمياه، وتقدر موارد مصر المائية بحوالي 60 مليار متر مكعب سنوياً من المياه، يأتي معظمها من مياه نهر النيل، بالإضافة لكميات محدودة للغاية من مياه الأمطار والمياه الجوفية العميقة بالصحاري، وفي المقابل يصل إجمالي الاحتياجات المائية في مصر لحوالي 114 مليار متر مكعب سنوياً من المياه، ويواجه قطاع المياه في مصر تحديات عديدة، وهي:

**1- الزيادة السكانية:** وتمثل تحدياً رئيسياً للموارد المائية، فمن المتوقع أن يصل إجمالي السكان في مصر لأكثر من 175 مليون نسمة في عام 2050، وهو ما يمثل ضغطاً كبيراً على الموارد المائية (63).

**2- التغيرات المناخية:** حيث تسببت الثورة الصناعية التي اجتاحت العالم أجمع في ارتفاع درجات الحرارة العالمية بمقدار 1.2 درجة مئوية بالمقارنة لما كانت عليه قبل هذه الفترة والذي سيؤدي بدوره إلى موجات جفاف وفيضانات، ومن ثم تسارع وتيرة الكوارث الطبيعية إلى جانب استمرار ارتفاع مستويات سطح البحر؛ بسبب انصهار القطبين- الشمالي

والجنوبي- على المدى البعيد لتصبح الفئات الأشد ضعفا هي الأكثر تضرراً مما يهدد الجهود الدولية الرامية للقضاء على الفقر.

الأمر الذي جعل تغير المناخ أحد التحديات الكبرى المعاصرة التي تواجه المجتمع الدولي لما لها من تأثيرات واسعة النطاق، وتعتبر مصر واحدة من أكثر الدول تأثراً بالآثار السلبية الناتجة عن التغير المناخي ومن أهمها: الشح المائي، وتدهور الصحة العامة والأنظمة البيئية، مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية تقدر بالمليارات تلقى بظلالها على منظومة الأمن الغذائي<sup>(64)</sup>.

**3- سد النهضة الإثيوبي:** حيث يُعتبر أحد التحديات الكبرى التي تواجه مصر حالياً، وترجع بداية الأزمة إلى اتفاقية عنتيبي عام 2010م التي تم توقيعها بين خمس دول من دول حوض النيل هي: (تنزانيا- أثيوبيا- كينيا- أوغندا- روندا) والتي تنص على إلغاء الحقوق التاريخية لكل من مصر والسودان في الموارد المائية لنهر النيل والتي تقدر بـ (55.5 مليار متر مكعب لمصر -18.5 مليار متر مكعب للسودان)، كما نصت على الاستخدام المنصف والعادل للموارد المائية من قبل دول حوض النيل، وفي عام 2011م استغلت أثيوبيا أحداث الثورة المصرية وقام رئيس الوزراء الإثيوبي الأسبق (ملس زيناوي) في أبريل 2011م بوضع حجر الأساس للمشروع مستغلاً انشغال مصر في الثورة وفترة الانتقال السلمي للسلطة.

مع تسارع الأحداث السياسية في مصر في الفترة بين (أبريل 2011- يوليو 2014) ومع غياب دور القيادة المصرية وتأثيرها في دول حوض النيل؛ قامت أثيوبيا بتعميق نفوذها في حوض النيل ورفعت سرعة إنجاز السد؛ حيث تم إنجاز أكثر من 25% من سد النهضة الإثيوبي<sup>(65)</sup>.

ولذلك وضعت مصر آليات لمواجهة الأزمة المائية على الصعيدين الدولي والمحلي:

تمثلت أهم المشروعات **على الصعيد الدولي** في مشروع "قناة جونجلي"، في جنوب السودان، والذي يمكن أن يوفر نحو 4 مليارات متر مكعب في مرحلته الأولى و3 مليار متر مكعب في مرحلته الثانية تقسم مناصفة بين مصر والسودان، ومشروع "بحر الغزال"، الذي يوفر حوالي 7 مليارات متر مكعب، توزع مناصفة بين مصر والسودان، ومشروع "مستنقعات موشار"، جنوب السودان الذي يوفر نحو 4 مليارات متر مكعب من المياه<sup>(66)</sup>.

أما **على الصعيد المحلي:** فتم إعداد إستراتيجية تنمية وإدارة الموارد المائية حتى عام 2050م في عام 2010م كوثيقة تلقي الضوء على نمط التغيرات المتوقعة مستقبلاً فيما يخص الموارد

المائية وإدارتها بهدف الوفاء بالمتطلبات الأساسية للبلاد في ظل التحديات المائية التي تواجهها، وتهدف إلى تحقيق الأمن المائي وتقديم حلول عاجلة وأجلة تكفل توفير المياه لمختلف الاحتياجات للقطاعات المختلفة وفق منظور بيئي وتنموي شامل يأخذ بعين الاعتبار حماية المورد المائي وبيئته، من خلال أربعة محاور أساسية (4 ت)، وهي:

– تنمية الموارد المائية سواء التقليدية أو غير التقليدية.

– ترشيد الاستخدامات المائية وتعظيم العائد من المياه في القطاعات المستهلكة لها والتي تشمل الزراعة والصناعة ومياه الشرب.

– تحسين نوعية المياه من خلال مجابهة تلوث الموارد المائية والعمل على تحسين نوعية المياه في جميع المجاري المائية.

– تهيئة البيئة الملائمة للإدارة المتكاملة للموارد المائية<sup>(67)</sup>.

ومع إطلاق مصر إستراتيجية التنمية المستدامة حتى عام 2030؛ وذلك بهدف وضع مصر ضمن أفضل 30 دولة على مستوى العالم اقتصادياً واجتماعياً بحلول عام 2030، تم إعداد الخطة القومية للموارد المائية 2037، والتي تتوافق مع أسلوب الخطط الخمسية للتخطيط المالي الذي استهدفت مصر التحول إليه بداية من عام 2020، وتأخذ في اعتبارها أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر، وتستهدف الخطة تحقيق العديد من الأهداف في إطار إستراتيجية المياه 2050 مثل ترشيد استخدام المياه، وتعظيم العائد من وحدة المياه، وتحديث وتطوير المنظومة المائية، والتأقلم مع التغيرات المناخية، وتحقيق التنمية المستدامة ومشروعات التنمية الزراعية بما يعكس إيجابياً على المزارعين بالمقام الأول<sup>(68)</sup>.

**وتتضمن الخطة القومية العديد من المشروعات للحفاظ على الموارد المائية وتميئها ومن ضمنها:**

1. المشروع القومي لتأهيل الترع والمساقى الجاري تنفيذه، بهدف تحقيق التطوير المتكامل لشبكة المجاري المائية، والذي يعد إحدى أهم أدوات التعامل مع التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على قطاع المياه.

2. مشروعات إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، بهدف معالجة ملوحة مياه الصرف الزراعي مثل مشروع الاستفادة من مياه مصرف بحر البقر بعد مُعالجتها بشرق الدلتا، ومشروع سحارة المحسمة، ومشروع الاستفادة من مياه المصارف الواقعة بغرب الدلتا، بالإضافة للتوسع في مشروعات تحلية المياه<sup>(69)</sup>.

3. التعامل مع السيول والأمطار الغزيرة من خلال إنشاء ما يقرب من ١٥٠٠ منشأ للحماية من أخطار السيول.

4. حماية الشواطئ المصرية من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية.

5. الإدارة الرشيدة للمياه الجوفية، إلى جانب استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل الآبار في إطار الإجراءات المتخذة لتقليل الانبعاثات، بالإضافة لاستخدام منظومة لتشغيل ورصد الآبار الجوفية أوتوماتيكياً عن بعد.

6. دمج التكنولوجيا الحديثة ضمن منظومة العمل، مثل استخدام النماذج الرياضية وصور الأقمار الصناعية في التنبؤ بالأمطار، واستخدام صور الأقمار الصناعية في تحديد طبيعة استخدامات الأراضي، وإنتاج خرائط التركيب المحصولي، بالإضافة لتنفيذ منظومة للرصد الآلي "التليمتري" لرصد مناسيب المياه في الترع والمصارف<sup>(70)</sup>.

#### دور الإعلام في مواجهة التحديات المائية:

تمارس وسائل الإعلام المختلفة وخاصة المتطورة منها والمتاحة للجمهور بشكل كبير، والأكثر شعبية ورواجاً والأسهل استخداماً، تأثيراً كبيراً على عقول وقلوب الرأي العام، فهي تكون الاتجاهات وتدعمها وقد تعدلها أو تغيرها تماماً، كما أنها تدفع الفرد إلى تبني مواقف معينة والتصرف بناءً على هذا التبني وتحريك دافعيته للعمل في اتجاه معين لتحقيق الأهداف المطلوبة، كما أنها قد توجه الفرد إلى تبني أفكار أو آراء أو قيم جديدة والعمل بناء عليها.

كما تقوم وسائل الإعلام بإضفاء المكانة عن طريق تسليط الأضواء على شخصيات بعينها أو أحداث أو مواضيع وإبرازها للرأي العام، وهذا الإبراز يرفع من قدر هؤلاء الأشخاص ويعلي من شأنهم ويظهر تميزهم عن غيرهم، ويعطي تضخيماً لهذه الأحداث والمواضيع بحيث تستحوذ على اهتمام الرأي العام أكثر من غيرها<sup>(71)</sup>.

بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام التوعوي فإنه لا يمكن تحقيق أقصى استفادة من الخطط الموضوعية للتنمية وتحديداً الحفاظ على المياه دون وجود مجتمع واعٍ بالتحديات التي تواجهها ولديه الرغبة في إنجاح خطط التنمية من خلال ترشيد المياه والحفاظ عليها من أشكال الهدر والتلوث، كما يعد الإعلام حلقة وصل بين الحكومة والمواطنين من خلال قدرته على توصيل الإجراءات والمشروعات التي تقوم بها الدولة للمواطنين وشرح أهدافها وأهميتها وتوفير البيانات اللازمة التي تمكنهم من تقييم الأداء الحكومي سواء بالإيجاب أو السلب، وتوفير رجوع صدى يمكن أن يسهم في الاستمرار أو تعديل السياسات الحكومية القائمة.



## نتائج الدراسة:

### 1. متوسط عدد ساعات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك):

#### جدول رقم (4) متوسط عدد ساعات استخدام فيسبوك

متوسط عدد ساعات الاستخدام	ك	%
أربع ساعات فأكثر	87	37.4%
أكثر من ثلاث ساعات وأقل من أربع ساعات	56	24%
أكثر من ساعتين وأقل من ثلاث ساعات	42	18%
أكثر من ساعة وأقل من ساعتين	35	15%
أقل من ساعة	13	5.6%
الإجمالي	233	100%

يشير الجدول رقم (4) إلى ارتفاع عدد ساعات استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، حيث جاء عدد ساعات الاستخدام لأربع ساعات فأكثر في الترتيب الأول بنسبة 37.4%، بفارق كبير عن استخدامه لأقل من ساعة والتي ظهرت في الترتيب الأخير بنسبة 5.6% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

### 2. الصفحات الرسمية التي يفضل الباحثون متابعتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): جدول رقم (5) الصفحات الرسمية التي يفضل الباحثون متابعتها على فيسبوك (ن=233)

الصفحات الرسمية	ك	%
الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	160	68.7%
الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية	49	21.0%
الصفحة الرسمية لوزارة التضامن الاجتماعي	49	21.0%
الصفحة الرسمية لوزارة البيئة	39	16.7%
الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري	32	13.7%
الصفحة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة	5	2.1%
الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي	4	1.7%
الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية	3	1.3%
الصفحة الرسمية لوزارة التربية والتعليم	2	0.9%
الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية	2	0.9%
الصفحة الرسمية لوزارة الصحة	2	0.9%
الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط	1	0.4%

يشير الجدول السابق إلى ظهور (الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري) في الترتيب الأول للصفحات الرسمية التي يفضل الباحثون عينة الدراسة متابعتها بنسبة

68.7%، وهو ما يتفق مع نسبة متابعة الصفحة على (فيسبوك) والتي يقترب عدد المتابعين لها لخمسة ملايين متابع، تليها الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية بنسبة 21%، بينما جاءت الصفحة الرسمية لوزارة البيئة بنسبة 16.7%، تليها الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري بنسبة 13.7%، وجميعها من الصفحات التي تهتم بمتابعة قضية المياه وتطوراتها ونشر أخبارها نظرًا لأبعاد القضية السياسية والبيئية، وإن كانت صفحة وزارة الموارد المائية والري هي الأكثر اهتمامًا بعرض تفاصيل القضية وخاصة ما يتعلق بالخطة القومية لإدارة الموارد المائية.

### 3. عدد مرات الزيارة التي يقوم بها المبحوثون للصفحات الرسمية عينة الدراسة:

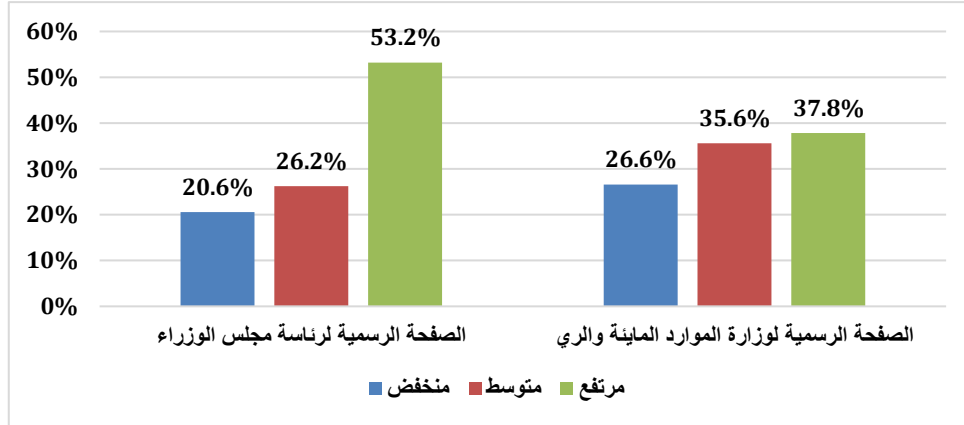
#### جدول رقم (6) عدد مرات زيارة الصفحات الرسمية عينة الدراسة (ن=233)

الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري		الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري		الصفحات	عدد مرات الزيارة
%	ك	%	ك		
4.7%	11	20.2%	47	أكثر من مرة خلال الأسبوع	
10.3%	24	24%	56		مرة واحدة في الأسبوع
7.7%	18	9.9%	23	مرة كل أسبوعين	
25.8%	60	16.7%	39	مرة كل شهر	
51.5%	120	29.2%	68	مرة كل فترة طويلة	

يشير الجدول السابق إلى تراوح معدلات زيارة المبحوثين للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري بين زيارة الصفحة مرة كل فترة طويلة، والتي ظهرت في الترتيب الأول بنسبة 29.2%، والحرص على زيارة الصفحة مرة واحدة في الأسبوع في الترتيب الثاني بنسبة 24%، يليها أكثر من مرة خلال الأسبوع في الترتيب الثالث بنسبة 20.2%.

بينما انخفضت عدد مرات زيارة المبحوثين للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري؛ حيث ظهر في الترتيب الأول زيارتها مرة كل فترة طويلة بنسبة 51.5%، تليها مرة كل شهر بنسبة 25.8%، وجاء في الترتيب الأخير الحرص على زيارتها مرة خلال الأسبوع بنسبة 4.7% فقط من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

4. مستوى اهتمام المبحوثين بالموضوعات المرتبطة بقضية المياه بالصفحات الرسمية عينة الدراسة:



شكل رقم (1): مستوى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المرتبطة بقضية المياه يتضح من الشكل السابق تراوح مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقضية المياه بالصفحات الرسمية عينة الدراسة من مرتفع إلى متوسط إلى منخفض، حيث ظهر مستوى الاهتمام المرتفع في الترتيب الأول لكل من الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري بنسبة 53.2%، وبنسبة 37.8% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، يليه مستوى الاهتمام المتوسط بنسبة 26.2% بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، و 35.6% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، مما يشير إلى مدى أهمية قضية المياه لدى المبحوثين ومتابعتها بالصفحات عينة الدراسة، وهو ما ظهر في ارتفاع تكرارات عبارتي (أكتفي بقراءة الموضوع ومشاهدة الصور والفيديوهات المصاحبة، وأهتم بقراءة الموضوع ومتابعة القضية والبحث عن تفاصيل أكثر حولها) بكلتا الصفحتين.

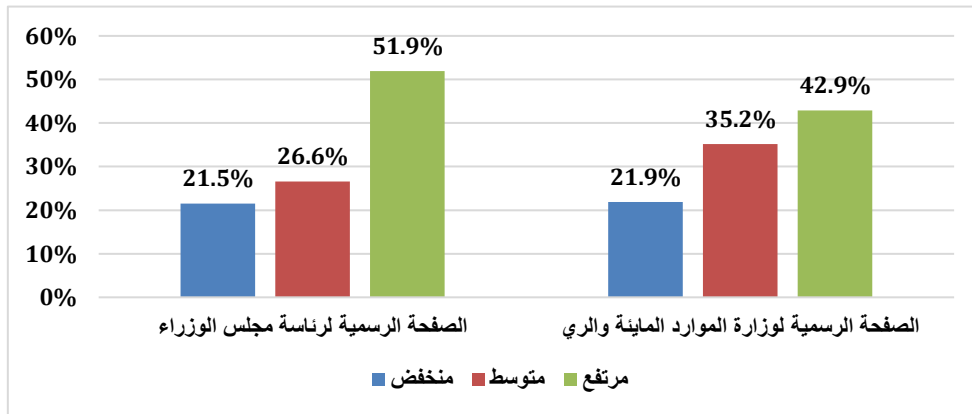
5. أسلوب مشاركة المبحوثين بالصفحات الرسمية عينة الدراسة عند متابعة القضايا التي تخص المياه:

جدول رقم (7) أسلوب المشاركة بالصفحات الرسمية عينة الدراسة عند متابعة القضايا التي تخص المياه (ن=233)

الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري		الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري		الصفحات
ك	%	ك	%	
185	79.4%	183	78.5%	إضافة إعجاب like على المنشور
21	9%	24	10.3%	وضع تعليق Comment يعبر عن وجهة نظري
20	8.6%	32	13.7%	إعادة نشره على صفحتي الشخصية share
9	3.9%	10	4.3%	التعليق على مشاركات الآخرين حول المنشور reply، أو الإشارة لشخص mention
23	9.9%	26	11.2%	إعادة إرسال المنشور لأحد الأصدقاء

يشير الجدول رقم (7) إلى ظهور التفاعل والمشاركة "بإضافة إعجاب على المنشور" المعروف بالصفحات الرسمية عينة الدراسة بالترتيب الأول؛ حيث ظهر بنسبة 78.5% بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري وبنسبة 79.4% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، بينما جاء في الترتيب الثاني "إعادة النشر له على الصفحات الشخصية" بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري بنسبة 13.7%، و"إعادة إرسال المنشور لأحد الأصدقاء" بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري بنسبة 9.9%، وظهر "التعليق على مشاركات الآخرين أو الإشارة لشخص" في الترتيب الأخير بكلتا الصفحتين.

6. مستوى الثقة فيما تقدمه الصفحات الرسمية عينة الدراسة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك:



شكل رقم (2): مستوى الثقة فيما تقدمه الصفحات الرسمية عينة الدراسة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

يشير الشكل رقم (2) إلى تراوح مستوى الثقة من مرتفع إلى متوسط إلى منخفض، وظهر مستوى الثقة المرتفع في الترتيب الأول لكلتا الصفحتين بنسبة 51.9% بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، و42.9% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، بينما جاء مستوى الثقة المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 21.5% للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، و21.9% للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري.

ويتضح من النتائج السابقة ارتفاع مستوى ثقة الباحثين فيما تقدمه الصفحات الرسمية عينة الدراسة، مما يشير إلى إمكانية تأثير تلك الصفحات على الجمهور المتابع لها فيما يتعلق بدعم

سلوك معين مثل ترشيد استهلاك المياه أو التأثير على مستوى معرفته بالقضية أو اتجاهاته وتقييمه للأداء الحكومي.

7. ترتيب التحديات المائية التي تواجهها مصر حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين:

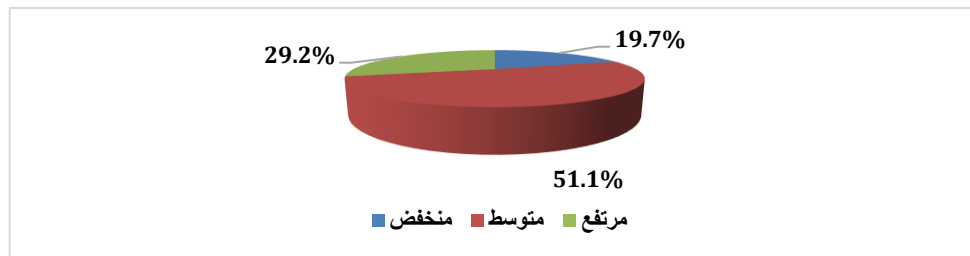
جدول رقم (8)

ترتيب التحديات المائية التي تواجهها مصر حسب أهميتها للمبحوثين (ن=233)

الترتيب	الأول	الثاني		الثالث		الوزن بالنقاط	الوزن المرجح
		ك	%	ك	%		
سد النهضة الأثيوبي	136	59	25.3%	38	16.3%	564	40.3%
الزيادة السكانية	71	88	37.8%	74	31.8%	463	33.1%
التغيرات المناخية	26	86	36.9%	121	51.9%	371	26.5%

يشير الجدول السابق إلى ظهور (سد النهضة الأثيوبي) في الترتيب الأول لأهم التحديات المائية التي تواجهها مصر من وجهة نظر المبحوثين بوزن مرجح 40.3%، حيث ظهر كتحدي أول لـ 136 مبحوثاً، يليه الزيادة السكانية بوزن مرجح 33.1%، وأخيراً التغيرات المناخية بوزن مرجح 26.5%، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تركيز وسائل الإعلام على قضية سد النهضة وهو ما يتفق مع دراسة (نجوى إبراهيم جمعة 2018)<sup>(72)</sup> التي عرضت أن بناء سد النهضة في مقدمة الأسباب التي عرضتها القنوات الفضائية لأزمة المياه ودراسة (سامح محمد عبدالغني محمود 2021)<sup>(73)</sup> التي توصلت إلى أن قضية سد النهضة تمثل أبرز التحديات التي تواجه قضايا الأمن المائي، إلى جانب التطورات المتسارعة في قضية سد النهضة والشروع أحاديًا في المرحلتين الأولى والثانية من ملء السد، وأخيراً الإعلان الأثيوبي في 20 فبراير 2022 عن البدء بشكل أحادي في تشغيل السد<sup>(74)</sup>.

8. مستوى معرفة المبحوثين بالمشروعات والإجراءات التي تعمل عليها الحكومة ضمن الخطة القومية للموارد المائية 2037:

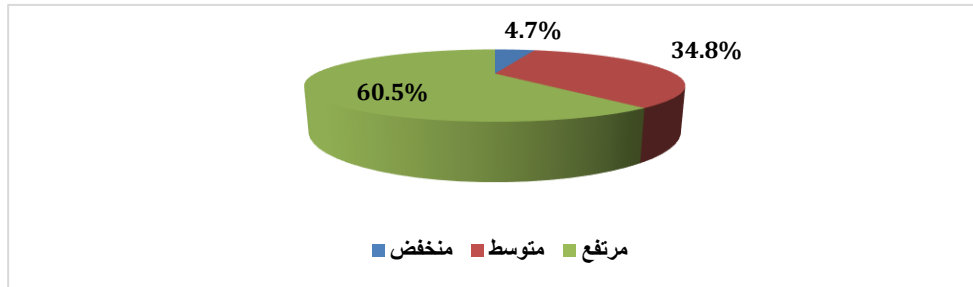


شكل رقم (3): مستوى المعرفة بالمشروعات والإجراءات التي تعمل عليها الحكومة ضمن الخطة القومية للموارد المائية

يتضح من الشكل السابق تراوح مستوى معرفة المبحوثين بالمشروعات والإجراءات التي تعمل عليها الحكومة ضمن الخطة القومية للموارد المائية من متوسط إلى مرتفع إلى منخفض؛ حيث ظهر مستوى المعرفة المتوسط بالترتيب الأول بنسبة 51.1%، يليه مستوى المعرفة المرتفع بنسبة 29.2%، وأخيراً مستوى المعرفة المنخفض بنسبة 19.7%.

وظهر في الترتيب الأول مستوى المعرفة بمشروعات مثل "تحلية مياه البحر"؛ حيث جاء المتوسط الحسابي له 3.60 بوزن نسبي 72%، و"التحول من الري بالغمر لنظم الري الحديث" بمتوسط حسابي 3.24 ووزن نسبي 64.7%، بينما جاء مستوى المعرفة المتوسط بكل من (المشروع القومي لتأهيل وتبطين الترع والمساقى)، و(مشروع إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي مثل مصرف بحر البقر) بمتوسط حسابي 2.95 ووزن نسبي 59% لكل منهما، على الرغم من تركيز الصفحات عينة الدراسة على كلا المشروعين خاصة مع رصد الدولة ميزانية بقيمة تقديرية تصل إلى 2.8 مليار جنيه للمرحلة الأولى لمشروع تأهيل وتبطين الترع والمساقى<sup>(75)</sup>، بالإضافة إلى تكلفة مشروع مصرف بحر البقر التي بلغت 18 مليار جنيه وتسجيل موسوعة "غينيس" ثلاثة أرقام قياسية للمشروع الذي يعد أكبر محطة معالجة على مستوى العالم<sup>(76)</sup>، ويمكن أن يرجع ذلك إلى حرص المبحوثين على زيارة الصفحات عينة الدراسة مرة كل فترة طويلة وانخفاض معدل التعرض لصفحة وزارة الموارد المائية والري التي تعرض تفاصيل المشروعات بشكل أكبر وهو ما اتضح بالجدول رقم(6).

#### 9. تقييم المبحوثين لأداء الحكومة تجاه قضية المياه:



#### شكل رقم (4): تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه

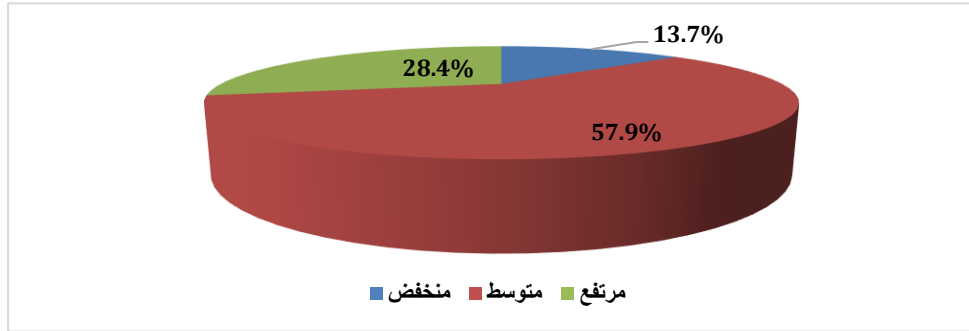
يشير الشكل رقم (4) إلى ارتفاع تقييم المبحوثين لأداء الحكومة الحالية تجاه قضية المياه؛ حيث تراوح التقييم من مرتفع إلى متوسط إلى منخفض، وظهر التقييم المرتفع لأداء الحكومة

في الترتيب الأول بنسبة 60.5%، يليه المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة 34.8%، وفي الترتيب الأخير التقييم المنخفض بنسبة 4.7%.

واتضح تقييم المبحوثين المرتفع لأداء الحكومة في ارتفاع موافقتهم على بعض العبارات التي ظهرت ضمن الأخبار الخاصة بقضية المياه على الصفحات الرسمية عينة الدراسة لتعبر عن جهود ودور الحكومة بالقضية، حيث ظهر في الترتيب الأول (ساعدت على توصيل المياه للسكان الذين يعانون من عدم توافرها) بمتوسط حسابي 4.01 ووزن نسبي 80.3%، يليه (تقوم بالتوعية اللازمة للمواطنين للحفاظ على المياه وترشيد الاستهلاك) و(تساعد في تحقيق التنمية المستدامة بمشروعات التنمية الزراعية) بمتوسط حسابي 3.92 ووزن نسبي 78.4% لكل منهما.

مما يشير إلى تأييد المبحوثين وتبنيهم للعبارات التي أشارت إليها الصفحات عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه تلك الصفحات الرسمية وهو ما أشار إليه الشكل رقم (2).

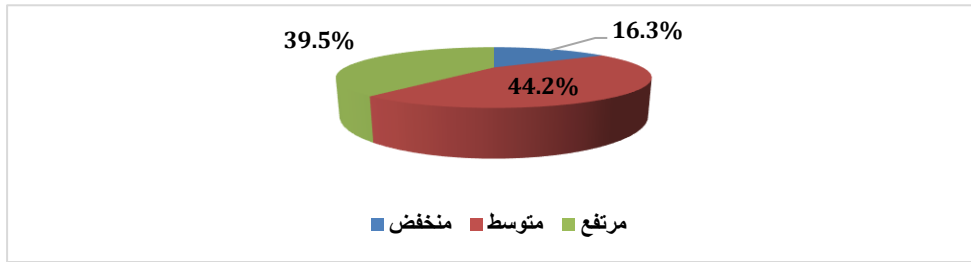
10. درجة رضا المبحوثين عن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة الحالية في حل قضية المياه:



شكل رقم (5): درجة الرضا عن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة الحالية في حل قضية المياه يتضح من الشكل السابق تراوح درجة رضا المبحوثين عن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة الحالية في حل قضية المياه من متوسط إلى مرتفع إلى منخفض؛ حيث جاء الرضا بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة 57.9%، يليه الرضا بدرجة مرتفعة بنسبة 28.4% وأخيراً الرضا بدرجة منخفضة بنسبة 13.7%، وذلك على الرغم من ظهور التقييم المرتفع لأداء الحكومة بقضية المياه بالترتيب الأول بالشكل رقم (4)، وقد يرجع ذلك إلى وجود أبعاد أخرى لقضية المياه وخاصة البعد السياسي الذي قد يؤثر على درجة رضا

المبحوثين عن أداء الحكومة في حل القضية، بينما ركز تقييم أداء الحكومة بالشكل رقم (4) على العبارات التي يتم تكرارها بالصفحات الرسمية عينة الدراسة المرتبطة بأداء الحكومة بالمشروعات والإجراءات التي تعمل عليها ضمن الخطة القومية للموارد المائية.

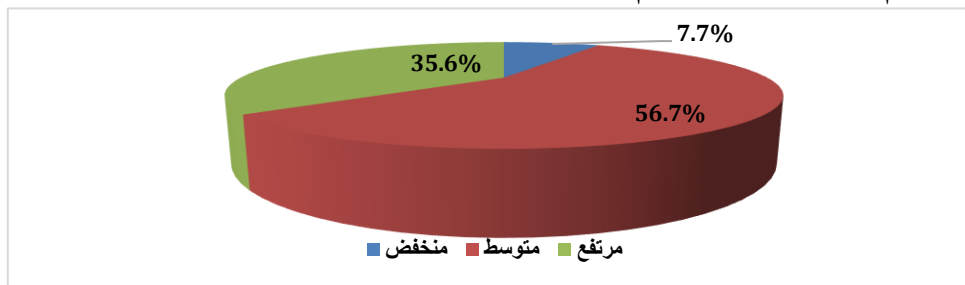
**11. مستوى ثقة المبحوثين بأداء الحكومة الحالية:**



شكل رقم (6): مستوى الثقة بأداء الحكومة الحالية

يشير الشكل رقم (6) إلى تراوح مستوى ثقة المبحوثين بأداء الحكومة الحالية بشكل عام من متوسط إلى مرتفع إلى منخفض؛ حيث ظهر مستوى الثقة المتوسط في الترتيب الأول بنسبة 44.2%، يليه المرتفع بنسبة 39.5%، وأخيراً مستوى الثقة المنخفض بنسبة 16.3%. ويتضح من النتيجة السابقة ظهور مستوى الثقة المتوسط بأداء الحكومة في الترتيب الأول على الرغم من ظهور مستوى الثقة بشكل مرتفع في الوسيلة (الصفحات الرسمية عينة الدراسة) في الترتيب الأول بالشكل رقم (2)؛ وقد يرجع ذلك إلى تعدد المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات المتعلقة بأداء الحكومة بشكل عام التي يمكن أن تؤثر على مستوى ثقتهم بأداء الحكومة، فضلا عن تعدد واختلاف القضايا التي يحكم من خلالها المبحوثون على أداء الحكومة.

**12. تقييم المبحوثين للأداء العام للحكومة:**



شكل رقم (7): تقييم الأداء العام للحكومة



يتضح من الشكل السابق تراوح تقييم الأداء العام للحكومة من متوسط إلى مرتفع إلى منخفض؛ حيث ظهر التقييم المتوسط في الترتيب الأول بنسبة 56.7%، يليه التقييم المرتفع بنسبة 35.6%، وأخيراً التقييم المنخفض للأداء العام بنسبة 7.7%.

وقد ظهر التقييم المرتفع بشكل واضح في تقييم الأداء بالملف الأمني والاجتماعي والاقتصادي؛ حيث جاءت عبارة (نجحت جهود الحكومة الحالية في السيطرة على العمليات الإرهابية) بمتوسط حسابي 4.14 ووزن نسبي 82.7%، وعبارة (نجحت جهود الحكومة الحالية في القضاء على العشوائيات) بمتوسط حسابي 3.64 ووزن نسبي 72.7%، وجاءت عبارة (تساعد إجراءات الحكومة الحالية على حل المشكلات الاقتصادية) بمتوسط حسابي 3.48 ووزن نسبي 69.7%، بينما جاء تقييم المبحوثين لأداء الحكومة بالملف الصحي والتعليمي والحقوقى بشكل أقل؛ حيث حصلت عبارة (نجحت الحكومة الحالية في حل أزمات القطاع الصحي) على أقل تقييم بمتوسط حسابي 3.12 ووزن نسبي 62.3%، وذلك على الرغم من زيادة المبادرات الرئاسية في مجال الصحة وإطلاق منظومة التأمين الصحي الشامل وزيادة قيمة العلاج على نفقة الدولة<sup>(77)</sup>، إلا أنه يمكن أن يرجع ذلك إلى الظروف الصحية الاستثنائية مع انتشار فيروس كورونا وتأثير الأزمة الصحية الحالية على تقييم المبحوثين لأداء القطاع الصحي.

13. المصادر الإضافية للمبحوثين في الحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بالمياه:  
جدول رقم (9) المصادر الإضافية للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة

بالمياه (ن=233)

المصادر الإضافية	ك	%
القنوات التلفزيونية	200	85.8%
المواقع الإلكترونية	182	78.1%
الصحف	36	15.5%
المحطات الإذاعية	33	14.2%

يشير الجدول السابق إلى أن اعتماد المبحوثين على القنوات التلفزيونية بجانب الصفحات الرسمية يأتي في الترتيب الأول بنسبة 85.8%، يليه الاعتماد على المواقع الإلكترونية بنسبة 78.1%، ثم الصحف بنسبة 15.5%، وأخيراً المحطات الإذاعية بنسبة 14.2%.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.

**جدول رقم (10) يوضح العلاقة الارتباطية بين حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه**

المتغيرات	الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري
معامل بيرسون	**0.222	*0.151
مستوى المعنوية	0.001	0.021
* دال عند مستوى معنوية 0.05		
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.222، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01.

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.151، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

ويعني ذلك أنه كلما ازداد حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية عينة الدراسة ارتفع تقييمهم لأداء الحكومة تجاه قضية المياه، ومن ثمَّ تمَّ ثبوت صحة الفرض الأول بشكل كلي. الفرض الثاني: تتأثر العلاقة الارتباطية بين حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه لدى المبحوثين بالمتغيرات الآتية: (مستوى المعرفة، الثقة في الوسيلة، مستوى الاهتمام، المتغيرات الديموغرافية).

**جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه بعد عزل المتغيرات الآتية (مستوى المعرفة، الثقة في الوسيلة، مستوى الاهتمام، المتغيرات الديموغرافية)**

المتغيرات	الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري
مستوى المعرفة بالمشروعات	معامل الارتباط الجزئي	0.080
	مستوى المعنوية	0.223
	درجة الحرية	230
الثقة في الوسيلة	معامل الارتباط الجزئي	0.170
	مستوى المعنوية	0.001
	درجة الحرية	230
مستوى الاهتمام بمتابعة قضية المياه	معامل الارتباط الجزئي	0.083
	مستوى المعنوية	0.206
	درجة الحرية	230

المتغيرات	الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري
النوع	معامل الارتباط الجزئي	0.144
	مستوى المعنوية	0.028
	درجة الحرية	230
السن	معامل الارتباط الجزئي	0.151
	مستوى المعنوية	0.021
	درجة الحرية	230
المستوى التعليمي	معامل الارتباط الجزئي	0.152
	مستوى المعنوية	0.021
	درجة الحرية	230

يشير الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل الارتباط الجزئي لعزل المتغيرات الوسيطة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

- بعد عزل متغير مستوى المعرفة تأثرت معنوية العلاقة لكل من الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء والصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري؛ حيث تحولت من علاقة دالة إحصائياً بالفرض الأول إلى علاقة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أهمية مستوى المعرفة، وأنه كلما زاد حجم التعرض وارتفع مستوى المعرفة ارتفع تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.

- لم يؤثر عزل متغير الثقة في الصفحات الرسمية عينة الدراسة على معنوية العلاقة بين حجم التعرض وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه؛ حيث استمرت العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01 للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء، وحدثت تغيرات طفيفة بقيمة معامل الارتباط للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، وجاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

- بعد عزل متغير مستوى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المرتبطة بقضية المياه اتضح تأثيره على قيمة معامل الارتباط بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، وجاءت العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 بعد أن كانت دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01، كما أثر عزل المتغير على معنوية العلاقة بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه؛ حيث تحولت من علاقة دالة إحصائياً بالفرض الأول إلى علاقة غير دالة، ويتضح من ذلك أهمية متغير مستوى الاهتمام وخاصة للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري؛ حيث إنه كلما زاد مستوى الاهتمام بالموضوعات المرتبطة بقضية المياه أثناء التعرض لها، ارتفع تقييم المبحوثين لأداء الحكومة.

– لم يؤثر عزل المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، والمستوى التعليمي) على معنوية العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه؛ حيث استمر وجود علاقة ارتباطية ضعيفة عند مستوى معنوية أقل من 0.01 بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري ومستوى معنوية أقل من 0.05 بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري.

ومن ثمَّ تمَّ ثبوت صحة الفرض الثاني بشكل جزئي؛ حيث أثرت المتغيرات الوسيطة لنظرية التهيئة المعرفية وتحديدًا متغير مستوى المعرفة على معنوية العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم المبحوثين لأداء الحكومة تجاه قضية المياه، كما أثر متغير مستوى الاهتمام على معنوية العلاقة بين حجم التعرض وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم للأداء العام للحكومة.

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل

الاجتماعي وتقييم الأداء العام للحكومة

المتغيرات	الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري
معامل بيرسون	**0.274	**0.218
مستوى المعنوية	0.000	0.001
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

يشير الجدول رقم (12) إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم الأداء العام للحكومة؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري 0.274 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.01، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري 0.218 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.01، مما يعني أنه كلما ازداد حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة ارتفع تقييم المبحوثين للأداء العام للحكومة، ومن ثمَّ تمَّ ثبوت صحة الفرض الثالث بشكل كلي.

الفرض الرابع: تتأثر العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم للأداء العام للحكومة بتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه.

**جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتقييم الأداء العام للحكومة بعد عزل متغير تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه**

المتغيرات	الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري
معامل الارتباط الجزئي	0.193	0.166
مستوى المعنوية	0.003	0.011
درجة الحرية	230	230

يشير الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل الارتباط الجزئي لعزل المتغيرات الوسيطة جاءت النتائج الخاصة بعزل متغير تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه لتوضح عدم تأثير عزل المتغير على العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم الأداء العام للحكومة، ولكن حدثت تغيرات طفيفة بقيمة معامل الارتباط، كما جاءت العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري بعد أن كانت دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01 بالفرض الثالث، ومن ثم لم يثبت صحة الفرض الرابع.

**الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي والثقة بأداء الحكومة.**

**جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي والثقة بأداء الحكومة**

المتغيرات	الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري	الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري
معامل بيرسون	*0.129	0.015
مستوى المعنوية	0.050	0.818
* دال عند مستوى معنوية 0.05		

يشير الجدول رقم (14) إلى الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري ومستوى الثقة بأداء الحكومة؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.129، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ويعني ذلك أنه كلما ازداد حجم التعرض للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، ازداد مستوى ثقة المبحوثين بأداء الحكومة.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري ومستوى الثقة بأداء الحكومة.

ومن ثمَّ تمَّ ثبوت صحة الفرض الخامس بشكل جزئي؛ حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري ومستوى ثقة المبحوثين بأداء الحكومة.

#### مناقشة نتائج الدراسة:

1. ارتفاع عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؛ حيث جاء عدد ساعات الاستخدام لأربع ساعات فأكثر في الترتيب الأول بنسبة 37.4%، وفي الترتيب الثاني "أكثر من ثلاث ساعات وأقل من أربع ساعات بنسبة 24%، مما يشير إلى ازدياد كثافة متابعة موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، ومن ثمَّ زيادة إمكانية تأثيره على آراء الجمهور المتابع له وعلى اتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة التي يتم التركيز عليها عبر صفحاته بشكل كبير.

2. ظهور (الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري) في الترتيب الأول للصفحات الرسمية التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها بنسبة 68.7%، تليها الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية بنسبة 21%، كما جاءت الصفحة الرسمية لوزارة البيئة بنسبة 16.7%، تليها الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري بنسبة 13.7%، وهو ما يشير إلى اجتذاب الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري للمتابعين بشكل أكبر، وهو ما يمكن إرجاعه إلى عرضها التطورات والأخبار حول مختلف القضايا والموضوعات بشكل عام مما يلبي احتياجات الجمهور واهتماماته كافة.

3. ظهرت معدلات زيارة المبحوثين للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري بين "زيارة الصفحة مرة كل فترة طويلة" في الترتيب الأول بنسبة 29.2%، ثم "الحرص على زيارة الصفحة مرة واحدة في الأسبوع" في الترتيب الثاني بنسبة 24%، يليه "أكثر من مرة خلال الأسبوع" في الترتيب الثالث بنسبة 20.2%، بينما انخفضت عدد مرات زيارة المبحوثين للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري؛ حيث ظهر في الترتيب الأول "زيارتها مرة كل فترة طويلة" بنسبة 51.5%، ثم "مرة كل شهر" بنسبة 25.8%، وجاء في الترتيب الأخير "الحرص على زيارتها مرة خلال الأسبوع" بنسبة 4.7% فقط من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

4. جاء مستوى الاهتمام المرتفع بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقضية المياه بالصفحات الرسمية عينة الدراسة في الترتيب الأول بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري بنسبة 53.2%، يليه مستوى الاهتمام المتوسط بنسبة 26.2%، كما جاء مستوى الاهتمام المرتفع بنسبة 37.8% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، يليه المتوسط بنسبة 35.6%، مما يشير إلى مدى أهمية متابعة قضية المياه لدى المبحوثين بالصفحات عينة الدراسة وخاصة مع تكرار عرض القضية بكلتا الصفحتين بشكل كبير والاهتمام بكافة التفاصيل المتعلقة بها بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري بصفة خاصة.

5. ظهور التفاعل والمشاركة "بإضافة إعجاب على المنشور المعروف" في الترتيب الأول لصفحتي الدراسة؛ حيث جاء بنسبة 78.5% بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، كما ظهر بنسبة 79.4% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، وظهر "التعليق على مشاركات الآخرين أو الإشارة لشخص" في الترتيب الأخير بكلتا الصفحتين، مما يشير إلى عدم وجود تفاعل بشكل كافٍ خاصة فيما يتعلق بإبداء الآراء أو توصيل وجهات النظر حول قضية المياه لمسئولي الصفحات عينة الدراسة.

6. ظهر مستوى الثقة المرتفع في الترتيب الأول لكلتا الصفحتين عينة الدراسة؛ فجاء بنسبة 51.9% بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، و 42.9% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، يليه مستوى الثقة المتوسط بنسبة 26.6% بالصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري وبنسبة 35.2% بالصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري، بينما جاء مستوى الثقة المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 21.5% للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري، و 21.9% للصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري.

7. ظهور (سد النهضة الأثيوبي) في الترتيب الأول لأهم التحديات المائية التي تواجهها مصر من وجهة نظر المبحوثين بوزن مرجح 40.3%، يليه الزيادة السكانية بوزن مرجح 33.1%، وأخيرًا التغيرات المناخية بوزن مرجح 26.5%، وقد يرجع ذلك للتطورات الحالية في قضية سد النهضة والمخاوف بسبب عدم وجود اتفاق ملزم حول قواعد تشغيل السد.

8. ظهر مستوى المعرفة المتوسط للمبحوثين بالمشروعات والإجراءات التي تعمل عليها الحكومة ضمن الخطة القومية للموارد المائية بالترتيب الأول بنسبة 51.1%، يليه مستوى المعرفة المرتفع بنسبة 29.2%، وأخيرًا مستوى المعرفة المنخفض بنسبة 19.7%.

وظهر مستوى المعرفة بشكل أكبر بمشروعات "تحلية مياه البحر" و"التحول من الري بالغمر لنظم الري الحديث"، بينما جاء مستوى المعرفة المتوسط بكل من (المشروع القومي لتأهيل وتبطين الترع والمساقى) و(مشروع إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي مثل مصرف بحر البقر)، على الرغم من تركيز الصفحات عينة الدراسة على كلا المشروعين، ويمكن أن يرجع ذلك إلى وجود مصادر أخرى يتابعها المبحوثون للحصول على المعلومات حول قضية المياه قد تكون تلك المشروعات أكثر تكرارًا بها.

9. ظهر التقييم المرتفع لأداء الحكومة تجاه قضية المياه في الترتيب الأول بنسبة 60.5%، يليه المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة 34.8%، وفي الترتيب الأخير التقييم المنخفض بنسبة 4.7%، مما يشير إلى تأييد المبحوثين للإجراءات والمشروعات التي تقوم بها الحكومة حاليًا لحل مشكلات قضية المياه.

10. جاء رضا المبحوثين عن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة الحالية في حل قضية المياه بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة 57.9%، يليه الرضا بدرجة مرتفعة بنسبة 28.4%، وأخيرًا الرضا بدرجة منخفضة بنسبة 13.7%.

11. ظهر مستوى الثقة المتوسط بأداء الحكومة الحالية بشكل عام في الترتيب الأول بنسبة 44.2%، يليه المرتفع بنسبة 39.5%، وأخيرًا مستوى الثقة المنخفض بنسبة 16.3%.

12. تراوح تقييم الأداء العام للحكومة من متوسط إلى مرتفع إلى منخفض؛ حيث ظهر التقييم المتوسط في الترتيب الأول بنسبة 56.7%، يليه التقييم المرتفع بنسبة 35.6%، وأخيرًا التقييم المنخفض للأداء العام بنسبة 7.7%.

13. اعتماد المبحوثين على القنوات التلفزيونية بجانب الصفحات الرسمية في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضية المياه يأتي في الترتيب الأول بنسبة 85.8%، يليه الاعتماد على المواقع الإلكترونية بنسبة 78.1%، ثم الصحف بنسبة 15.5%، وأخيرًا المحطات الإذاعية بنسبة 14.2%.

14. ثبوت صحة الفرض الأول بشكل كلي؛ حيث تبين وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه وهو ما يتفق مع الفرض الرئيسي لنظرية التهينة المعرفية من ارتباط حجم التعرض بتقييم الجمهور لأداء الحكومة.

15. ثبوت صحة الفرض الثاني بشكل جزئي؛ حيث أثرت المتغيرات الوسيطة الخاصة بنظرية التهينة المعرفية وتحديدا (متغير مستوى المعرفة – مستوى الاهتمام) على معنوية



العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم المبحوثين لأداء الحكومة تجاه قضية المياه، بينما لم تؤثر (المتغيرات الديموغرافية – مستوى الثقة) على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

16. **ثبوت صحة الفرض الثالث بشكل كلي؛** حيث تبين وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم الأداء العام للحكومة.

17. **عدم ثبوت صحة الفرض الرابع؛** حيث تبين عدم تأثير عزل متغير تقييم أداء الحكومة تجاه قضية المياه على العلاقة بين حجم التعرض للصفحات الرسمية عينة الدراسة وتقييم الأداء العام للحكومة.

18. **ثبوت صحة الفرض الخامس بشكل جزئي؛** حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري ومستوى ثقة المبحوثين بأداء الحكومة.

#### مقترحات الدراسة:

تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات الموجهة للباحثين المهتمين بمجالات التنمية المستدامة وقضية المياه والتي تصلح كبحوث ودراسات مستقبلية، منها:

1- الاهتمام بإجراء الدراسات المتعلقة بتأثير التعرض للوسائل الإعلامية على ترشيد استهلاك المياه لدى الجمهور.

2- عدم حصر دراسات المياه على الجانب السياسي والبدء في التركيز على الجانب البيئي للقضية بشكل أكبر.

3- إجراء الدراسات حول مدى اختلاف تغطية قضية المياه بين الوسائل الإعلامية التقليدية والوسائل الحديثة ومدى تأثير كل منهما على الجمهور.

4- إجراء الدراسات حول تقييم الجمهور للأداء الحكومي بالقضايا التنموية المختلفة التي تعمل عليها الحكومة ضمن استراتيجية الدولة .

## مراجع الدراسة

- (1) Jess Allen Walton, "Priming Character Traits and Morality: How Cognitive Priming Affects Judgment of Emotional Moral Primes", **A thesis submitted to the Faculty of the Graduate School of the University at Buffalo**, State University of New York in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts, May 16, 2018, Available at: ProQuest.
- (2) Byunggu Lee, "Examining The Psychological Mechanisms Of Cognitive Media Effects: Agenda Setting, Priming and Framing", **A dissertation submitted in the partial fulfillment of the requirements of the degree of doctor of philosophy (mass communication)** at the University Of Wisconsin-Madison, 2019, Available at: ProQuest.
- (3) Lindita Camaj, "Mass Media And Political Culture: Examining The Impact Of Media Use On Political Trust And Participation In Kosovo", **Submitted to the faculty of the University Graduate School in partial fulfillment of the requirements for the degree Doctor of Philosophy in the School of Journalism**, Indiana University, May 2011, Available at: ProQuest.
- (4) أيمن منصور ندا، شيماء ذو الفقار، "دراسات في نظريات الرأي العام"، (القاهرة: المدينة برس، 2003).
- (5) Dirk Wentura & Klaus Rothermund, "Priming Is Not Priming Is Not Priming", **In: Social Cognition**, 2014, Vol. 32, Special Issue, pp. 47–67, Available at: researchgate.net.
- (6) أيمن منصور ندا، شيماء ذو الفقار، 2003، مرجع سابق.
- (7) نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال، "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، 2018).
- (8) ريهام رأفت سيد، "معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد البحوث والدراسات العربية: قسم الدراسات الإعلامية، 2014).
- (9) جوزيف أنطون متري، "معالجة التلفزيون المصري لقضية مياه النيل: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2013).
- (10) نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال، 2018، مرجع سابق.
- (11) جوزيف أنطون متري، 2013، مرجع سابق.
- (12) دينا يحيى مرزوق، "معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد الثاني، العدد 61 (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر 2017) ص 47-140.
- (13) إيمان عصام مصطفى، "الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام 2020"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 32 (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، يناير/ مارس 2021).
- (14) وائل محمد محمد العشري، "أطر تقديم قضية سد النهضة في الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام 2018"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد 2019، العدد 67 (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أبريل 2019) ص 189-273.
- (15) جوزيف أنطون متري، 2013، مرجع سابق.

- 16 ( ) هالة الطلحاتي، أبو بكر الصالحي، " دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد الثاني، العدد 36 (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أكتوبر 2011) ص 511-562.
- 17 ( ) إيمان فتحي عبد المحسن حسين، سلوى على إبراهيم الجيار، "المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة لطفل ما قبل المدرسة"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد 19 (الجمعية المصرية للعلاقات العامة، يونيو 2018).
- 18 ( ) نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال، 2018، مرجع سابق.
- 19 ( ) سامح محمد عبد الغني محمود، " العلاقة بين مستويات التعرض للأخبار السلبية لقضايا الأمن المائي المصري بالمواقع الإلكترونية والشعور بالخطر الجمعي لدي النخبة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2021، العدد 74 (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مارس 2021) ص 227-289.
- 20 ( ) حنان يوسف، " دور التلفزيون في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد الثاني، العدد 36 (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أكتوبر 2011) ص 43-81.
- 21 ( ) نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال، 2018، مرجع سابق.
- 22 ( ) محمد عبد اللطيف عبد المعطي محمد، "معالجة القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة لأزمة سد النهضة ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحوها دراسة ميدانية مقارنة"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد 22، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو/ ديسمبر 2021) ص 391-478.
- 23 ( ) نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال، 2018، مرجع سابق.
- 24 ( ) داليا صلاح محمد علي خليل، "استخدام المراهقين لبعض المواقع الإخبارية العربية والأجنبية وعلاقته باتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المصرية الخارجية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، 2018).
- 25 ( ) راجية إبراهيم عوض عطا الله، "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2018).
- 26 ( ) ريهام رأفت سيد، 2015، مرجع سابق.
- 27 ( ) حنان يوسف، 2011، مرجع سابق.
- 28 ( ) سامح محمد عبد الغنى محمود، 2021، مرجع سابق.
- 29 ( ) محمد عبد اللطيف عبد المعطي محمد، 2021، مرجع سابق.
- 30 ( ) ريهام رأفت سيد، 2015، مرجع سابق.
- 31 ( ) حنان يوسف، 2011، مرجع سابق.
- 32 ( ) محمود عطية شرف محمد، "صورة الأجهزة التنفيذية للدولة في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019).
- 33 ( ) ياسمين محمد إبراهيم السيد، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو أداء الحكومة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2018).
- 34 ( ) إيمان حلمي على سلامة، "معالجة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية لأداء الحكومة المصرية وانعكاسها على صورتها لدى الجالية المصرية في الخارج"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2018).
- 35 ( ) نافل مبارك على اعويش، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي"، حوليات آداب عين شمس، المجلد 44، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، أبريل – يونيو 2016) ص 565-591.
- 36 ( ) شيماء نو الفقار حامد زغيب، "دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2000).

- Social and Florian Wintterlin,” (Christopher Starke, Frank Marcinkowski<sup>37</sup>(  
Networking Sites, Personalization, and Trust in Government: Empirical Evidence  
for a Mediation Model”,**In: Social Media + Society**, April-June 2020: 1 –11,  
Available at: sagepub.com/journals-permissions.
- 38( )Haiyang Lu, Peishan Tong and Rong Zhu,” Does Internet Use Affect  
Netizens’ Trust in Government? Empirical Evidence from China”,**In: Social  
Indicators Research**, December 2019, Available at: Springer Nature B.V. 2019.
- 39( )Tobin Im,et.al.” Internet, Trust in Government, and Citizen Compliance”,**In:  
Journal of Public Administration Research and Theory**,2014,Vol 24,pp741–  
763, Available at:Jpart.oxfordjournals.org.
- (40) Changsoo Song & Jooho Lee,” Citizens’ Use of Social Media in Government,  
Perceived Transparency, and Trust in Government”,**In: Public Performance &  
Management Review**,2015,Vol: 39, pp430–453, Available at:  
http://www.tandfonline.com/loi/mpmr20
- (41) Lindita Camaj.**Op.cit.**
- (42) Frank Marcinkowski& Christopher Starke,” Trust in government: What’s  
news media got to do with it?”,**In: Studies in Communication Sciences**,2018,  
Vol:18,No:1, pp. 87–102, Available at:  
https://doi.org/10.24434/j.scoms.2018.01.006
- (43) Andrea Ceron and Vincenzo Memoli,” Trust in Government and Media Slant:  
A CrossSectional Analysis of Media Effects in Twenty-Seven European Countries”,  
**In: The International Journal of Press/Politics**. 2015, Vol. 20, No: 3, pp 339 –  
359, Available at: ijpp.sagepub.com.
- (44) Gregory A. Porumbescu,” Assessing the Link Between Online Mass Media  
and Trust in Government: Evidence From Seoul, South Korea”,**In: Policy &  
Internet**, 2013, Vol. 5, No. 4, pp418-443, Available at: Wiley Periodicals.
- (45) سارة نصر محمد عبد الباقي، "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية  
وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،  
2010).
- (46) حمدية عز العرب محمد خالد، "العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية لإدارة القضايا الصحية  
وعلاقته باتجاهات الجمهور في صعيد مصر نحو الأداء الحكومي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة  
القاهرة: كلية الإعلام، 2021).
- (47) شيماء محمد محمد حسنين،" المعالجة الإخبارية لقضايا الاقتصاد المصري في القنوات الإخبارية  
والمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور لأداء الحكومة"، رسالة دكتوراه غير منشورة،  
(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019).
- (48) حمدية عز العرب محمد خالد، 2021، مرجع سابق.
- (49) شيماء نو الفقار حامد زغيب، 2000، مرجع سابق.
- (50) حسين خليفة حسن خليفة، " التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام  
البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد 29،  
ج1(الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أكتوبر 2020) ص 279.
- (51) Haiyang Lu, Peishan Tong and Rong Zhu. **Op.cit.**
- (52) Tobin Im,et.al. **Op.cit.** pp741–763.

- (53) سارة نصر محمد عبد الباقي، 2010، مرجع سابق.
- (54) ايمان حلمي على سلامة، 2018، مرجع سابق.
- (55) Changsoo Song & JooHo Lee, **Op.cit.** pp430–453.
- (56) شيماء ذو الفقار حامد زغيب، 2000، مرجع سابق.
- (57) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002).
- (58) سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2017).
- (59) عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، أعمال ندوات: الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي خلال الأعوام 2005م، 2006م، 2007م، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2008) ص 197-214.
- (60) Caroline J. Tolbert & Karen Mossberger, "The Effects of E-Government on Trust and Confidence in Government", **In: Public Administration Review**, May | June 2006, Available at: wiley.com.
- (61) نبيل إسماعيل رسلان، أعمال ندوات: الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي خلال الأعوام 2005م، 2006م، 2007م، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2008) ص 1-27.
- (62) سيد أحمد محمدين، أزمة سد النهضة بين: المخاطر والتحديات والتهديدات المعاصرة للأمن القومي المائي، العدد 168، **جمعية إدارة الأعمال العربية**، 2020، ص 6-13.
- (63) <https://www.sis.gov.eg/Story/545/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%87?lang=a>.
- (64) ميرال حسين عبد الغنى، تغير المناخ والندرة المائية: المواجهة المصرية للتحديات الامنية غير التقليدية، العدد 35، **المركز العربي للبحوث والدراسات**، 2018، ص 8-11.
- (65) إيهاب سامح سيد رضوان وآخرون، أزمة سد النهضة وتداعيتها على مصر (سياسيا – اقتصاديا واجتماعيا – إحصائيا وجيولوجيا)، **المركز العربي الديمقراطي**، 2018، متاح على : <https://www.democraticac.de/?p=55762%E2%80%8E>
- (66) <https://www.sis.gov.eg/Story/545/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%87?lang=a>
- (67) إستراتيجية تنمية وإدارة الموارد المائية حتى عام 2050، متاحة على موقع وزارة الموارد المائية والرى :
- <https://www.mwri.gov.eg/water-staretyg-2050/>
- (68) <https://www.sis.gov.eg/Story/545/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%87?lang=a>
- (69) <https://gate.ahram.org.eg/News/3157001.aspx>.
- (70) <https://www.sis.gov.eg/>
- (71) فاطمة منصور فرج، دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة، بحوث المؤتمر العلمي الأول: إستراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي، (جامعة سرت: كلية الآداب، 2018) ص 197-226.
- (72) نجوى إبراهيم جمعة، 2018، مرجع سابق.
- (73) سامح محمد عبد الغنى، 2021، مرجع سابق.
- (74) بيان بالصفحة الرسمية لوزارة الخارجية المصرية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

75( )<https://www.sis.gov.eg/-largest-east/article/2021/09/28/egypt-https://arabic.cnn.com/middle-wastewater-treatment-plant>

76( )<https://sis.gov.eg/Story/219772/%D8%A7%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9?lang=ar>

ملحق الدراسة:

الجدول التفصيلية للأشكال التوضيحية بالدراسة:

1. مستوى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المرتبطة بقضية المياه:

الصفحة الرسمية لوزارة الموارد المائية والري		الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصري		الصفحات	طريقة التصفح
%	ك	%	ك		
16.2%	38	25.7%	60	60	أهتم بقراءة الموضوع ومتابعة القضية والبحث عن تفاصيل أكثر حوله
21.5%	50	27.5%	64	64	أكتفي بقراءة الموضوع ومشاهدة الصور والفيديوهات المصاحبة
17.2%	40	14.2%	33	33	أكتفي بقراءة الموضوع فقط
18.5%	43	12%	28	28	أكتفي بقراءة أجزاء من الموضوع
12.9%	30	8.6%	20	20	أكتفي بتصفح العناوين
13.7%	32	12%	28	28	لا أهتم بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالمياه

2. درجة المعرفة بالمشروعات والإجراءات التي تعمل عليها الحكومة ضمن الخطة القومية للموارد المائية:

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	درجة المعرفة					المشروعات	
		لا أعرفه	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
59%	2.95	46	47	56	41	43	ك	المشروع القومي لتأهيل الترع والمساقى
		19.7%	20.2%	24%	17.6%	18.5%	%	
64.7%	3.24	25	32	76	63	37	ك	التحول من الري بالغمر لنظم الري الحديث
		10.7%	13.7%	32.7%	27%	15.9%	%	
59%	2.95	34	44	82	46	27	ك	إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي مثل مصرف بحر البقر
		14.6%	18.9%	35.2%	19.7%	11.6%	%	
72%	3.60	13	27	65	63	65	ك	مشروعات تحلية مياه البحر
		5.6%	11.6%	27.9%	27%	27.9%	%	
60.5%	3.03	42	36	69	46	40	ك	منشآت الحماية من أخطار السيول
		18%	15.5%	29.6%	19.7%	17.2%	%	
65.1%	3.25	29	32	72	51	49	ك	أعمال حماية وتدعيم السد العالي وخزان أسوان
		12.4%	13.8%	30.9%	21.9%	21%	%	
60.4%	3.02	39	40	68	49	37	ك	أعمال حماية الشواطئ
		16.7%	17.2%	29.2%	21%	15.9%	%	

3. تقييم المبحوثين لأداء الحكومة تجاه قضية المياه:

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	الموقف	العبارات
%80.3	4.01	2	13	50	83	85	ك	ساعدت على توصيل المياه للسكان الذين يعانون من عدم توافرها
		%0.9	%5.6	%21.5	%35.5	%36.5	%	
%77.9	3.89	2	23	48	85	75	ك	ساهمت جهودها في تحسين الوضع البيئي والصحي للمواطنين بتحسين جودة المياه
		%0.9	%9.9	%20.6	%36.5	%32.1	%	
%75.9	3.79	2	18	72	75	66	ك	تساعد على تأمين الاحتياجات المائية من تأثير تداعيات ملء سد النهضة
		%0.9	%7.7	%30.9	%32.2	%28.3	%	
%74.2	3.71	4	19	74	79	57	ك	تساعد اجراءتها على تقليل مخاطر التغيرات المناخية مثل ارتفاع درجات الحرارة ومنسوب سطح البحر
		%1.7	%8.2	%31.8	%33.8	%24.5	%	
%77.2	3.86	1	24	57	76	75	ك	تسهم جهودها في تقليل تلوث مياه النيل
		%0.4	%10.3	%24.5	%32.6	%32.2	%	
%74.8	3.74	5	20	68	77	63	ك	تقدم جهود كافية لحل مشكلات نقص المياه
		%2.1	%8.6	%29.3	%33	%27	%	
%78.4	3.92	2	22	50	78	81	ك	تقوم بالتوعية اللازمة للمواطنين للحفاظ على المياه وترشيد الاستهلاك
		%0.9	%9.4	%21.5	%33.5	%34.7	%	
%78.4	3.92	5	13	54	85	76	ك	تعمل على تحقيق التنمية المستدامة لمشروعات التنمية الزراعية
		%2.1	%5.6	%23.2	%36.5	%32.6	%	

4. تقييم المبحوثين للأداء العام للحكومة:

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	الموقف	العبارات
%82.7	4.14	3	9	43	76	102	ك	نجحت جهود الحكومة الحالية في السيطرة على العمليات الإرهابية
		%1.3	%3.9	%18.5	%32.6	%43.7	%	
%69.7	3.48	7	33	70	86	37	ك	تساعد إجراءات الحكومة الحالية على حل المشكلات الاقتصادية
		%3	%14.2	%30	%36.9	%15.9	%	
%72.7	3.64	5	24	74	78	52	ك	نجحت الحكومة الحالية في القضاء على العشوائيات
		%2.1	%10.3	%31.8	%33.5	%22.3	%	
%62.6	3.13	18	43	93	49	30	ك	أداء الحكومة الحالي يتسم بالعدالة في كافة قطاعات الدولة
		%7.7	%18.5	%39.9	%21	%12.9	%	
%62.3	3.12	18	43	93	52	27	ك	نجحت الحكومة الحالية في حل ازمات القطاع الصحي
		%7.7	%18.5	%39.9	%22.3	%11.6	%	
%62.5	3.12	21	54	64	63	31	ك	تساعد إجراءات الحكومة الحالية على النهوض بالتعليم
		%9	%23.2	%27.5	%27	%13.3	%	